



الدرار

السلام عليك يا ابا



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ١٨ / شعبان المعظم / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٦ / ٥ / ٢٠١٦ م



الأمانة العامة للعتبة الحسينية

تفتتح مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)

الإمام

عجل الله فرجه الشريف

١٥

شعبان

عجل الله فرجه الشريف

صاحب الزمان



14



21



32

أسرة التحرير

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر- علي الشاهر- حسين النعمة - حيدر عاشور

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

التصميم / حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي / عباس عبد الرزاق الصباغ

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

التصوير / عمار الخالدي- حسن خليفة - حسنين الشراحي

الاستطلاع/ عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

الخطاط / سرحان الخفاجي

الاجراء الفني / منتظر التميمي

الطباعة/ دار الوارث للطباعة والنشر

توزيع المجلة/ شعبة الطبع والتوزيع في قسم الاعلام



42

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة *رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في

دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ *للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ - ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠ *إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من موقع المجلة: www.ahrar.imamhussain.org



حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الإمام جعفر الصادق:
من صدق لسانه زكا عمله

سورة إبراهيم

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ {إبراهيم/ ٣٤} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ {إبراهيم/ ٣٥} رَبِّ إِنَّهُمْ
أَضَلَّنِي كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ {إبراهيم/ ٣٦} رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي
إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ {إبراهيم/ ٣٧} رَبَّنَا
إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ {إبراهيم/ ٣٨} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ {إبراهيم/ ٣٩} رَبِّ اجْعَلْنِي
مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ {إبراهيم/ ٤٠} رَبَّنَا اغْفِرْ
لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ {إبراهيم/ ٤١} وَلَا تَحْسَبَنَّ
اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
{إبراهيم/ ٤٢}

التفسير

(٣٤) وآتاكم من كل ما سألتموه. لعل المراد بما سألتموه ما كان حقيقاً بأن يسأل
أو لم يسأل وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها لا تعدوها ولا تطيقوا حصر أنواعها
فضلاً عن أفرادها .
(٣٥) العياشي عن الصادق (عليه السلام) أنه أتاه رجل فسأله عن شيء فلم يجبه
فقال له الرجل فإن كنت ابن أبيك فإنك من أبناء عبدة الأصنام فقال له كذبت
إن الله أمر إبراهيم (عليه السلام) أن ينزل إسماعيل بمكة ففعل فقال إبراهيم
(عليه السلام) رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنيتي أن نعبد الأصنام فلم
يعبد أحد من ولد إسماعيل صنعها ولكن العرب عبدة الأصنام وقالت بنو إسماعيل
هؤلاء شفعاؤنا وكفرت ولم تعبد الأصنام . (٣٦) رب إنهم أضللت كثيراً من
الناس صرن سبباً لاضلالهم كقولهم وغرتم الحياة الدنيا فمن تبعني فإنه مني ومن
عصاني فإنك غفور رحيم . العياشي عن الصادق (عليه السلام) من اتقى الله
منكم وأصلح فهو منا أهل البيت قيل منكم أهل البيت قال منا أهل البيت قال
فيها إبراهيم فمن تبعني فإنه مني .
(٣٧) ربنا إني أسكنت بعض ولدي وهو إسماعيل ومن ولد منه بواد غير ذي
زرع يعني وادي مكة عند بيتك المحرم الذي حرمت التعرض له والتهاون به ربنا
ليقيموا الصلاة .

لفتة

واجنبني: ابعدني ونجني
ذريتي: اولادي
بيتك المحرم: الكعبة الشريفة
تهوى اليهم: تميل وتحن اليهم
الكبر: الشيخوخة والتقدم في السن
تشخص فيه الابصار: شخصوس العين اذا بقيت
العين مفتوحة من هول ما ترى.

التفت

حدُّ مصيرك

بعض المواقف التي تمر في حياتنا تعيسة ام سعيدة
قد تكون مصيرية والبعض منها تتطلب منا حرصا
شديدا واهتماما بالغاً اكثر من طاقتنا لانها تحدد
مصيرنا او تغيير مجرى حياتنا ، واما الاستهانة بها
وعدم اعاترها الاهمية المطلوبة ظنا من صاحبها بانه
يمكن له ان يعوضها في حالة الخسارة هذا هو الفشل
بعينه وعدم حسن التفكير، مثالنا على هذا طلبه
السادس الاعدادي بكل فروعها ، لربما كبا عدة مرات
خلال مسيرته الدراسية وتجاوزها بقليل من الخسائر
الا انه في هذه المرحلة التي تعد مصيرية يجب ان يعي
الطالب اهميتها وانها ستحدد مسيرة حياته مستقبلا
وتحدد راي المجتمع فيه فعليه ان لا يبخل بطاقته ولا
يتحجج بما يعترضه من معوقات حتى يبلغ الهدف
المنشود.

بندقيّة الحشد الشعبي

عندما تتكالب المشاكل تجعلنا نشئت تفكيرنا في كيفية إيجاد حلول لها والبعض من هذه المشاكل تختلقها بعض الكتل السياسية مما يجعل العراق يعيش وضعاً حرجاً، ونظرة سطحية على ما يمر به العراق نرى ان العملية السياسية والاقتصادية والامنية تعاني من ازمات أثرت بشكل وبآخر على طبيعة العراق كدولة، وهنا نقف باجلال للحشد الشعبي ومعهم القوات العسكرية المؤمنة، لانه لولاهم لكان العراق في وضع لا يحسده احد عليه فان العراق وهو يقاتل

القوى التكفيرية نجد ان هذه القوات والحشد التي من المفروض ان يهيأ لها اجواء مناسبة بغية رفق ساحة المعركة بكل ما يمكننا للاسراع في تحقيق النصر نرى المشاكل التي تعصف بالعراق وبالرغم من ذلك فان المقاتل العراقي تجده صامتا في سوح الوغى يدافع عن الوطن ومقدساته من غير ان يتاثر بما عليه رجال السياسة المتصدون للقرار السياسي في العراق .

تحية لبندقيّة الحشد الشعبي والقوات الأمنية وأبناء العشائر التي يتكئ عليها العراق.



قال الامام علي عليه السلام

في مبعث الرسل

بَعَثَ اللهُ رُسُلَهُ بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ وَحْيِهِ، وَجَعَلَهُمْ حُجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ، لِئَلَّا تَجِبَ الْحُجَّةُ لَهُمْ بِتَرْكِ الْأَعْذَارِ إِلَيْهِمْ، فَدَعَاَهُمْ بِلِسَانِ الصِّدْقِ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ.

أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَشَفَ الْخَلْقَ (١) كَشْفَةً، لَا أَنَّهُ جَهَلَ مَا أَخْفَوْهُ مِنْ مَصُونِ أَسْرَارِهِمْ وَمَكْنُونِ ضَمَائِرِهِمْ، وَلَكِنْ لِيُنَبِّئَهُمْ (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)، فَيَكُونَ الثَّوَابُ جَزَاءً، وَالْعِقَابُ بَوَاءً (٢).

١ . كشف الخلق: علم حالهم في جميع أطوارهم.

٢ . بواء: مصدر باء فلان بفلان: أي قتل به. والعقاب: القصاص.

صواريخ النجباء تخسف الارض بداعش ثأراً لشهداء بغداد

اطلقت حركة النجباء احد الفصائل المنضوية في الحشد الشعبي عشرات الصواريخ على اوكار داعش الارهابي في تلال مكحول.
وقال هاشم الموسوي المتحدث الرسمي باسم حركة النجباء: «اطلق ابطال حركة النجباء عشرات الصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون والقاذفات على اوكار داعش الارهابي في تلال مكحول ثأراً لأرواح الشهداء الذين سقطوا في تفجيرات العاصمة بغداد».
واضاف: «حسب المعلومات الاستخباراتية ان القصف الصاروخي ادى الى مقتل وجرح العديد من عناصر داعش الارهابي وتدمير اليات لهم».



استعدادات عسكرية كبيرة للبدء بعمليات تحرير الفلوجة

استعدت قوات من الحشد الشعبي والقوات الامنية لبدء عمليات تحرير الفلوجة والمناطق المحيطة بها من زمر داعش الارهابي.
وقال كريم الخاقاني قائد فرقة الامام علي (عليه السلام): «ان قوات الحشد الشعبي وقطعات من الجيش العراقي وقوات الشرطة الاتحادية على استعدادات تامة للبدء بعمليات تحرير مدينة الفلوجة والمناطق المحيطة بها من زمر داعش الارهابي».
وبين الخاقاني: «ان جميع القطعات العسكرية بانتظار ساعة الصفر وذلك البدء بعمليات التحرير وسيكون التقدم من عدة محاور».



لواء علي الاكبر يعثر على اكداس من اعتدة داعش الارهابي في الكرمة

عثر ابطال فوج القاسم التابع للواء علي الاكبر (عليه السلام) على اعتدة تابعة لداعش الارهابي في احد البيوت المهجورة في الكرمة.
وقال حسن علي، مسؤول استخبارات فوج القاسم: «خلال عملية تطهير المنازل في الكرمة بمشاركة الجهد الهندسي للواء علي الاكبر تمكنت استخبارات فوج القاسم من العثور على كدس اسلحة يضم ٢٥ قنبرة مدفع نمساوي تركها داعش وولى هاربا».



أعلنت فرقة العباس القتالية المنضوية في الحشد الشعبي، استعدادها ألف من مقاتليها الاحتياط لحماية العاصمة بغداد، وعزت القرار الى الحروقات الأمنية الأخيرة التي شهدتها العاصمة والمخاطر الأمنية في مناطق حزام بغداد، وفيما أكدت أن تلك القوات ستوضع تحت تصرف القيادات الأمنية الرسمية، كشفت ان تلك القوات تم إعدادها خلال (٧٢) ساعة. وذكرت الفرقة في بيان لها تلقت «الاحرار» نسخة منه، إن «هذا الإجراء جاء على خلفية الحروقات الأمنية الأخيرة التي شهدتها العاصمة، وكذلك المخاطر الأمنية في مناطق حزام بغداد، وللاسهام في تعضيد إجراءات الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي المتخذة لهذا الغرض».

فرقة العباس تستدعي ألفاً من قواتها الاحتياط لحماية بغداد



• العراق يدعو الأردن إلى تسليم «داعمي الإرهاب» والمتورطين بغسيل الأموال للقضاء.

• «٥٠٠» صحفي وإعلامي وأكاديمي يشاركون في المهرجان الدولي الأول للصحافة الخاص بالمحافظات العراقية والإيرانية المتجاورة في إيلام.

• التربية تشكّل لجاناً وتمنحها صلاحيات لتأمين التحاق موايد (٢٠١٠) بالتعليم الإلزامي للعام الدراسي المقبل.

• عودة (٥٠٠) أسرة نازحة إلى ناحية العظيم التابعة لمحافظة ديالى.

• مجلس كربلاء يوقع اتفاقاً مع كندا للنهوض بالواقع الزراعي وتقديم الخدمات للنازحين وامكانية اعادة تأهيل اراضيها.

• مسيحيو كركوك يتبرعون بـ(٥٠٠) سلة غذائية لأهالي قرية البشير تضامناً معهم.

• جامعة كربلاء تستحدث دراسة ماجستير (نانو طبية) بالاتفاق مع طهران.

• صندوق الأمم المتحدة يُقدّم الخدمات الصحيّة لـ (١١٠٠) أسرة نازحة ويفتتح مُجمّعين طبيّين

الصحة والبيئة تنسّق مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لدعم انضمام الأهوار إلى لائحة التراث العالمي.

لحماية الطبيعة بشأن التحضيرات اللازمة لضم الأهوار العراقية الى لائحة التراث العالمي، مبيّنة أنها اتفقت مع الاتحاد على برنامج لبناء قدرات منتسبها لزيادة قدراتهم على تطبيق خطة إدارة الأهوار، فيما اقترحت إقامة محميات طبيعية في عدد من مناطق الأهوار. وقال «جاسم الفلاحى» وكيل الوزارة الفني لشؤون البيئة، إن «الاجتماع ناقش الاتفاقية الثلاثية التي تضم كلا من العراق ممثلاً بوزارة الصحة والبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مكتب غرب آسيا، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة مكتب غرب آسيا، لتنفيذ برنامج لبناء القدرات وتكثيف الدورات التدريبية لرفع كفاءة منتسبي الوزارة في مجال إدارة الجوانب الطبيعية والثقافية بالأهوار».



أعلنت وزارة الصحة والبيئة، عن تنسيقها مع الاتحاد الدولي

استياء شعبي في كربلاء يواجه واقعا مضطربا لخدمات الكهرباء

بات الكربلائيون مستائين من انقطاعات الكهرباء التي تشهدها المحافظة منذ اكثر من اسبوعين وهي في تصاعد مستمر.. ومع تزايد درجات الحرارة حددت اللجان المسؤولة عن تشغيل المولدات الاهلية بست ساعات يومية، ما عدها المواطنون غير كافية، مطالبين الحكومة المحلية بالالتفات الى معاناة الاهالي والعمل على انقاذهم من هذا الواقع.

وكشف «رضا محمد السيلوي» عضو مجلس محافظة كربلاء ومسؤول لجنة الطاقة عن سبب كثرة انقطاعات التيار الكهربائي أنه «ليس محلياً؛ وإنما سببه قلة الكميات المستلمة مع ارتفاع درجات الحرارة اضافة الى تحديد وزارة النفط (١٠ لتر / كي في) مما اثر سلبا على ساعات تشغيل المولدات، وأضاف انه من اجل وضع حل سريع سيكون تشغيل المولدات (ست) ساعات وبسعر (٦٠٠٠) دينار للأمبر مع دعوة وزارة النفط لزيادة حصة المولدات من الوقود وكذلك تجهيز محطات الانتاج بالوقود الكافي..».



الشيخ الكربلائي يقرأ مقاطع من كتاب الامام علي (عليه السلام) الى بعض عماله الذي خان الامانة واستحوذ على ما تحت يده من الاموال العامة مع شرح موجز لها



تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢/ شعبان المعظم ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٥/٢٠ تحدث سماحته في خطبته قائلاً:

الامور المثيرة..
التأثم: التحرز من الاثم، الشعور بالذنب.
حدرت: اسرعت اليهم من مادة حدر بمعنى الهبوط والنزول الى الاسفل.
شبه الامام (عليه السلام) احد عماله الذي خان الامانة واستحوذ الزنب على ما تحت يده من الاموال العامة بمن لم يرد الله تعالى والاخرة بجهاده بل اراد الدنيا والمال فلم تكن نيته خالصة لوجه الله تعالى في امر الجهاد وبمن لم يكن على معرفة بينة بوعد الله ووعيده بالعقاب لمن يستولي على اموال الاخرين بغير حق، وكذلك شبهه بمن يستغفل الناس ويكيدهم عن دنياهم فلم يكن له غرض من عبادته الا

أَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْكَ لِأَعُذِرَنَّ إِلَى اللَّهِ فِيكَ وَ لِأَضْرِبَنَّكَ بِسِنْفِي الَّذِي مَا ضَرَبْتُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا دَخَلَ النَّارَ..
وو الله لَوَ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَعَلَا مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ مَا كَانَتْ لِهْمَا عِنْدِي هَوَادَةٌ وَ لِأَظْفِرَا مِنِّي بِإِزَادَةٍ حَتَّى أَخْذَ الْحَقَّ مِنْهُمَا وَ أَرْيَحَ الْبَاطِلَ عَن مَظْلَمَتِهِمَا).
الغرة: الخدعة والاغفال.
الفيء: مال الغنيمة والخراج الازل: الخفيف الوركين فيكون سريعاً في جريه، الدامية: المجروحة والتي يخرج منها الدم.
الكسيرة: المكسورة اليداو الرجل..
رحيب الصدر: بمعنى الواسع، ورحيب الصدر يقال للشخص البارد المزاج والذي يملك سعة الصدر ولا يبالي في مواجهة

نقرأ على مسامعكم الكريمة مقاطع من كتاب الامام علي (عليه السلام) الى بعض عماله الذي خان الامانة واستحوذ على ما تحت يده من الاموال العامة (كان من المقرين للإمام (عليه السلام) وجاهد معه ثم ولاه الامام علي بعض ولايات المسلمين وقد ائتمنه على الرعية وكذلك على اموال الرعية لكنه خان الامانة .. فالإمام (عليه السلام) يعاتبه ويوبخه ثم يهدده بالعقوبة بسبب الخيانة.
(كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ لِلَّهِ تَرِيدُ بِجِهَادِكَ وَ كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ عَلَى بَيْتَةِ مَنْ رِيكَ وَ كَأَنَّكَ إِنَّمَا كُنْتَ تَكِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَن دُنْيَاهُمْ وَ تَنُوي غُرَّتِهِمْ عَن فِتْنِهِمْ فَلَمَّا أَمَكَّنْتَكَ الشَّدَّةَ فِي خِيَانَةِ الْأُمَّةِ أَسْرَعْتَ الْكِرَّةَ وَ عَاجَلْتَ



لَهُمَا عِنْدِي هَوَادَةٌ وَ لَا ظَفْرًا مِنِّي
بِإِرَادَةٍ حَتَّى أَخْذَ الْحَقَّ مِنْهَا وَ
أَزِيحَ الْبَاطِلَ عَنْ مَظْلَمَتَيْهَا).

الهوادة : المصالحة والمصالحة
لشخص بميل اليه وعاطفة
نحوه.. اقسام ان ولديه على قربها
منه وكرامتها عليه لو فعلا كفعله
من الخيانة لم يراقبها في ذلك حتى
يأخذ الحق منها ويزيح الباطل
عن مظلمتها من مال او غيره..
ومراد ان غيرهم بطريق اولي في
عدم المراقبة له..

ومن البديهي ان مراد الامام (عليه
السلام) لا يعني ابدا ان يقوم
الامام الحسن والحسين (عليهما
السلام) بغصب اموال بيت
المال بل المراد بيان المبالغة في هذا
المطلب وانه لا احد مصون عن
العقاب في حال تخلفه عن الحق
والعدالة .. وبيّن الامام (عليه
السلام) في هذا المقطع من كتابه
من موقع التأكيد على ان المسائل
العاطفية لا ينبغي ابدا ان تتدخل
في الاحكام الالهية ولا ينبغي
ان يكون التعامل وفقا للروابط
العائلية والنسبية على حساب
اقامة العدل والحق.

يأكله ويشربه وينكح به له او
لعياله من هذا المال لكون مال
المسلمين اليتامى منهم والمساكين
والمجاهدين أفاء الله تعالى عليهم
لمنفعة ومعيشة عباده وتعمير
بلادهم- وفيه اشارة الى ان جميع
حياتك ومعيشتك ملوثة بالحرام.
وهذه اشارة الى ان الشخص
الذي يؤمن بالقيامة والمعاد
والحساب على اكتساب الاموال
واخذها ومصدرها لا يجوز له ان
يتصرف في اموال المسلمين مثل
هذا التصرف القبيح والمستهجن،
فمثل هذا العمل يتقاطع مع
الايان والاعتقاد بيوم الحساب
- او يكون ايمانه ضعيفا وظاهريا
واما من كان قلبه - متعلقا بالدنيا
وقد نسي ونسي يوم القيامة وما
سيواجهه من محاسبة على اعمالنا..
(فَاتَّقِ اللَّهَ وَ ارْذُدْ إِلَى هُوْلَاءِ الْقَوْمِ
أَمْوَالَهُمْ)

امره بعد التوبيخ الطويل بتقوى
الله تعالى ورد اموال المسلمين
وتوعده انه ان لم يفعل ذلك ثم
امكنه الله من ان يعذر الى الله فيه
ان يبلغ اليه بالعذر فيه ويقتله..
(وَ وَاللّٰهُ لَوِ اَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحَسَيْنَ
فَعَلَا مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ مَا كَانَتْ

حمل هذا المال الى وطنه في الحجاز
وكنى بكونه رحيب الصدر به
إمّا عن سروره وفرحه به او عن
كثرة ما حمل منه فحدرت الى
اهلك.. وكأنك باستحواذك على
هذا المال العام وعدم تحركك منه
كأنك تحسبه ميراثا ورثته من ابيك
وامك..

قوله (عليه السلام) : (فَسُبْحَانَ
اللّٰهِ اَمَّا تُوْمُنُ بِالْمَعَادِ)
ويظهر الامام (عليه السلام)
تعجبه الشديد من هذا السلوك
المنحرف لعامله.. فقد استفهم
الامام (عليه السلام) على سبيل
التعجب من حاله والانكار عليه
على امرين:

احدهما:
عن ايمانه بالمعاد وخوفه من مناقشة
الله تعالى يوم الحساب ثم تبّه انه
كان معدودا ومحسوبا عنده وفي
نظره من اهل الايمان ومن ذوي
العقول وعبر عنه بـ (كان) على
انه في الماضي كان كذلك أي من
اهل الايمان والعقول ولكن لم يبق
عنده كذلك كما كان في الماضي.

الثاني:
عن كيفية استساغته للشراب
والطعام مع علمه انه ما

خدعة المسلمين عن دنياهم..
(فَلِمَا اَمَكَّنْتِكَ الشَّدَّةَ فِي خِيَانَةِ
الْاُمَّةِ اَسْرَعْتَ الْكُرَّةَ)

أي ترصد الفرصة في اخذه
وانتهزها حينها وجدها مانحة له
في اخذ المال بأسرع بالوثوب على
الخيانة في اخذ المال، وشبهه اختطافه
لما اخذه من المال باختطاف الذئب
الازل دامية المعزى الكسيرة،
ووجه الشبه بسرعة اخذه له
وخفته له في ذلك..

ان قراءة هذه الرسالة لا يراد
منها - فقط - قراءة رسالة تاريخية
لحادث خيانة من قبل احد عمال
الامام (عليه السلام) بل يراد
العظة والاعتبار للأشخاص
الذين يؤمنون الآن على اموال
الرعية واموالهم ويشمل من
اتتمنه الناس على ذلك..

وخصّ الذئب الازل وشبّهه به
لأن خفة الوركين تعينه على سرعة
الوثبة والاختطاف، ودامية المعزى
الكسيرة لأنها امكن للاختطاف
لعدم قدرتها على الهروب والدفاع
عن نفسها.

(فَحَمَلْتُهُ إِلَى الْحِجَازِ رَحِيْبَ
الصَّدْرِ بِحَمَلِهِ)
ثم اخبر في معرض التوبيخ له انه



مستقاة من الخطبة الأولى
لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي
في ١٢/ شعبان ١٤٣٧ هـ
الموافق ٢٠/٥/٢٠١٦ م

كيف نبني العلاقة السليمة والصادقة مع الإمام الغائب ونقوي ارتباطنا به؟



بمناسبة مولد صاحب دولة العدل الالهي والمنتظر لإقامة السنن والفرائض صاحب العصر والزمان نهني مراجعنا

العظام وجميع المؤمنين والمؤمنات بهذه المناسبة..

الشروط اللازمة لظهوره .. وأهمية هذا الواجب واضحة في ظل عدم امكان مشاهدة الامام (عليه السلام) لعدم حضوره الظاهر في عصر الغيبة، ولتحصين الانسان من التشكيكات الناتجة عن ذلك.. ولهذه المعرفة تأثير مشهود في دفع الانسان المؤمن ليتحلى بصفات المؤمن المنتظر، وتحقق من شروط الانتظار التي اعتبرتها الاحاديث من العبادات بل افضلها.. عن علي (عليه السلام) : (افضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله).

عن الامام الصادق (عليه السلام) : طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٢- تقوية الارتباط

ولده علي وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه والحجة من ولد الحسن)، كفاية الاثر ص ٢٦٣، بحار الانوار ج ٢ ص ١٢٠، نهج السعادة ج ٨ ص ٤١.

عن الفضيل بن يسار قال : سألت ابا عبدالله عن قول الله عزوجل : (يوم ندعو كل اناس بإمامهم) فقال (عليه السلام) : يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا او تأخر، ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعداً في عسكره، لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه). - الكافي ج ١ ص ٣٧١.

ولا بد ان نرسخ المعرفة بانه حي يعيش بين اظهرنا يراقب الامور، ويطلع على اعمال الناس واوضاعهم ويبتظر توفر

التقليد الصحيحة والبراهين العقلية السليمة قدر ما يستطيع الانسان الى ذلك سبيلاً... وليس المراد منها معرفة اسمه ونسبه فقط وانه سيظهر في اخر الزمان ويقيم دولة العدل الالهي ويزيل الجور والظلم .. بل المقصود شيء اكبر من ذلك واكثر اهمية واعظم.. ومجيبنا على هذا التساؤل الامام الصادق (عليه السلام) حيث يقول:

(وادنى معرفة الامام انه عدل النبي إلا درجة النبوة ووارثه، وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل امر والرد اليه والاختذ بقوله ويعلم ان الامام بعد رسول الله علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انا ثم من بعدي موسى ابني ثم من بعده

كما ان علينا القيام بالواجبات الاسلامية العامة من تكاليف العبادات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيله واداء المعروف وغيرها.. كذلك علينا ان نقوي علاقتنا بالإمام المهدي (عليه السلام).. حيث ان الامام (عليه السلام) هو الامام الحي الواجب الاتباع والذي نرتبط به ببيعتنا له في رقابنا، يعني هناك التزام .. فكيف نبني العلاقة السليمة والصادقة مع الامام الغائب، ونقوي ارتباطنا به خصوصاً في هذا الزمان الذي كثرت فتنه وابتلاءاته وكثرت الدعاوى الضالة.. نحن نحتاج في ذلك الى الامور التالية :

١- المعرفة الواعية والسليمة والصادقة بالإمام (عليه السلام) : وهي معرفته حق المعرفة المستندة الى الأدلة



اليه .. فليناجيه الانسان همومه
والآله ومصائبه واحزانه لأنه
الامام الحي المسؤول عنا فهو
سيدنا واماننا وولي امرنا..

ولعل البعض يعترض بالقول
: ما فائدة دعائنا للإمام (عليه
السلام) وهو الامام المعصوم
والمحفوظ من قبل الله تعالى وهو
بالتالي مستجاب الدعوة عكسنا
نحن العصاة المذنبين المفتقدين
لأهلية استجابة الدعاء..

والجواب : نحن مأمورون
بالدعاء للإمام (عليه السلام)
في كثير من الروايات عن اهل
البيت عليهم السلام ولعل ذلك
من اجل ابقاء الصلة والرابطة
مع الامام (عليه السلام) وله
اثر اخرى..

٥- تجديد العهد والبيعة
مع الامام المهدي (عليه السلام)
في كل يوم كما جاء في دعاء العهد
الوارد عن الامام الصادق (عليه
السلام) : (اللهم اني اجدد له في
صبيحة يومي هذا وما عشت
من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له
في عنقي لا احول عنها ولا ازل
ابدا).

ومنها الاهتمام بإشاعة فضائل
الامام (عليه السلام) بين الناس
والبراءة من اعدائه.

وسيرة النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم) وآله الاطهار..

فنحن وان كنا نوالي جميع
الائمة عليهم السلام ونؤمن
بهم ونزورهم في اضرحتهم الا
ان ما يميز الامام المهدي (عليه
السلام) انه الامام المفترض
الطاعة الذي له بيعة وعهد
وعقد في اعناقنا، فمن الضروري
والمواظبة على زيارته اظهارة
للولاء له وتوثيقا وتذكيرا للعهد
الذي له في اعناقنا وخصوصا
الزيارة المعروفة بزيارة آل ياسين
حيث خرج التوقيع من الناحية
المقدسة الى محمد الحميري.. اذا
اردتم التوجه بنا الى الله والينا
فقولوا كما قال الله سبحانه
وتعالى : (سلام على آل ياسين..

السلام عليك يا داعي الله
ورباني آياته... الخ من الزيارة..
والامر الاخر الذي لا بد
للمؤمنين ومحبي الامام
(عليه السلام) الالتزام به هو
الاستشفاع به في جميع حوائجنا
وطلباتنا فهو وسيلتنا الى الله
تعالى بالإضافة الى تخصيص
وقت في كل يوم ولو عدة دقائق
معدودة للمناجاة مع صاحب
الامر (عليه السلام) فهو يطلع
على كل ما يصدر منا ولا يتصور
احد ان هذه المناجاة لا تصل

فالإنسان المؤمن لكي يعيش
حالة الارتباط وتقوية العلاقة
مع الامام (عليه السلام) لا بد
ان يكثر من الدعاء للإمام الحجة
(عليه السلام) والتي اكد عليها
الائمة عليهم السلام كثيرا، فان
ذلك يزيد من حالة الارتباط
به (عليه السلام) خصوصا اذا
التزم الانسان بدعائه للإمام
(عليه السلام) قبل الدعاء
لنفسه ولوالديه فان ذلك يعكس
مدى اهتمام الانسان بإمام زمانه
ومدى حبه له فالإنسان كلما
احب انسانا آخر اكثر من غيره
اهتم بالدعاء له اكثر.. وقد
ألف احد العلماء كتابا خاصا في
بيان الآثار والبركات العجيبة
للدعاء للإمام (عليه السلام)
وهو كتاب من جزئين باسم
(مكيال المكارم في فوائد الدعاء
للقائم).

٤- الزيارة والمناجاة له
(عليه السلام) : ومن وسائل
تقوية الارتباط به (عليه
السلام) هي زيارته ونحن
نعلم ما لزيارة النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) واهل البيت
عليهم السلام من الفضل
والاهمية والدور الكبير في حفظ
وتقوية التشيع والارتباط الحي
والقوي بمبادئ وقيم الاسلام

الروحي والنفسي بالإمام
(عليه السلام) وذلك من
خلال الاحساس بحياة الامام
(عليه السلام) وان يستشعر
آثار وبركات حياته (عليه
السلام) وتأثيره في حياتنا..
والمشكلة لدى الكثير منا اننا
نعيش الارتباط بالإمام (عليه
السلام) على انه امام غائب
سيظهر مستقبلا في يوم من
الايام فاعلنا لا يعيش قضية
الامام (عليه السلام) كقضية
محسوسة يومية بل يستشعرها
كفكرة غيبية ستحدث في يوم
من الايام بدليل عدم الاهتمام
بزيارة الامام (عليه السلام)
وعدم الاهتمام بالدعاء له وقلة
الاهتمام بالتثقيف بأمر غيبته..
فعندما يعرف الانسان ان الامام
يعيش فيما بيننا وان اعمالنا
تعرض عليه وان له تأثيرات
كثيرة في حياتنا وانه احد اهم
عوامل البركة بل ان الكون
وترابطه والمحافظة عليه انها
هو بسبب وجوده الشريف..
وكيف انه يتدخل الامام (عليه
السلام) في حل الكثير من
الاشكالات القائمة وهذا يحتاج
الى برنامج يومي.

٣- المواظبة على الدعاء
لالإمام (عليه السلام) :

سؤال للقراء

هل يجوز الصوم في مواليد ووفيات أهل البيت (عليهم السلام)؟

سؤال وجواب العدد السابق (٥٤٢)

هل يجوز للمرأة الحائض زيارة أهل القبور؟

الجواب: يجوز .



فقها

اعداد: محمد حمزة جبر

لم يختلفا الا بدرجة أو درجتين مثلاً، ويثبت عند المرحوم السيد الخوئي (قدس سره) مطلقاً .

السؤال : إذا رأى الشخص الهلال ولكن الحاكم لم يحكم بالثبوت فما هو حكمه ؟

الجواب : إذا كان متأكداً من رؤيته عمل بمقتضاها ولا حاجة الى حكم الحاكم .

السؤال : إذا شهد عدلان بالرؤية ولكن الحاكم لم يحكم فما هو تكليف الناس ؟

الجواب : يثبت الهلال بذلك إذا لم يكن لشهادتهما معارض ولو حكماً ولا حاجة الى حكم الحاكم .

الى اتحاد الافق في ثبوت الهلال ؟

الجواب : المكان المتحد أفقاً مع مكان الرؤية هو المكان الذي يظهر فيه الهلال بصورة أفضل أو مشابهة لما ظهر بها في مكان الرؤية كأن علم بموجب المحاسبات الفلكية الدقيقة أنه يكون فيه بحجم أكبر وبارتفاع عن الأفق يزيد على ارتفاعه في بلد الرؤية، هذا عند ساحة السيد (دام ظلّه) .

واما السيد الخوئي (قدس سره) فكان يرى ان رؤية الهلال في مكان يكفي في ثبوته في بقية الامكنة المشاركة معه في جزء من الليل .

السؤال : لو ثبت الهلال في الشرق كإيران فهل يثبت الهلال في الغرب كالعراق لانه غرب ايران؟ وما رأي السيد الخوئي (قدس سره) ؟

الجواب : نعم مع تقارب المكانين في خطوط العرض بان

الجو وعدم وجود ما يحتمل أن يكون مانعاً عن رؤيتهما ، ففي مثل ذلك لا عبرة بشهادة العدلين ، ولا يثبت الهلال بشهادة النساء إلا إذا حصل اليقين أو الاطمئنان به من شهادتهن .

السؤال : اذا اطمأنتت للرؤية الفلكية فهل يجوز لي ان اعمل بها ؟

الجواب : اذا حصل لك الاطمئنان من أقوال الفلكيين بكون الهلال في افق المكان الذي أنت فيه بنحو قابل للرؤية بالعين المجردة - لو لا السحاب ونحوه - عملت وفقه ولكن أقوال الفلكيين لا تورث الاطمئنان عادة بإمكانية الرؤية بالعين المجردة الا في بعض الحالات .

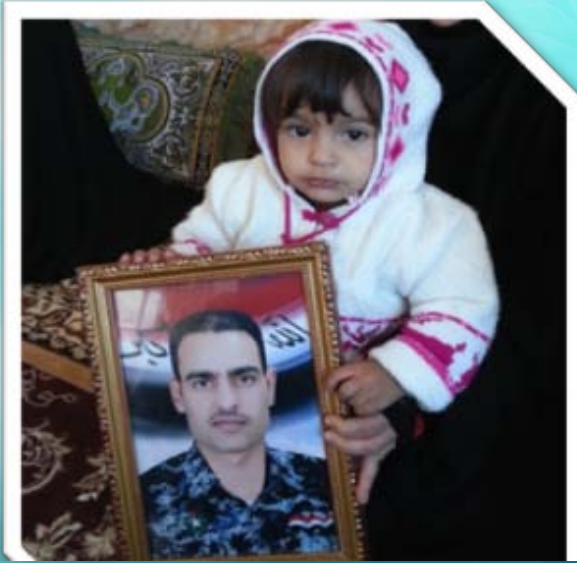
السؤال : ما المقصود باتحاد الافق في ثبوت الهلال، مع ذكر مثال لذلك ؟ وهل يذهب السيد الخوئي (قدس سره)

السؤال : ما هو المعتبر في ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك ؟

الجواب : يعتبر في وجوب صيام شهر رمضان ثبوت الهلال بأحد هذه الطرق :

- 1- أن يراه المكلف نفسه .
- 2- أن يتيقن أو يطمئن لشياخ أو نحوه برؤيته في بلده ، أو فيما يلحقه حكماً .
- 3- مضي ثلاثين يوماً من شهر شعبان .
- 4- شهادة رجلين عادلين بالرؤية ، وتعتبر فيها وحدة المشهود به ، فلو ادعى أحدهما الرؤية في طرف وادعى الآخر رؤيته في طرف آخر لم يثبت الهلال بذلك ، كما يعتبر فيها عدم العمل أو الاطمئنان باشتباههما وعدم وجود معارض لشهادتهما - ولو حكماً - كما لو استهل جمع ولم يدع الرؤية إلا عدلان ولم يره الآخرون وفيهم عدلان يباثلاثهما في معرفة مكان الهلال وحدة النظر مع فرض صفاء

وصايا وذكريات.. جا



سارة محمد علي / مركز الحوراء زينب لرعاية الفتيات

فمألت حياتي بهجة وسروراً
.. فبولأدتك شع نور أمنيته
الثانية وهي نيل
الشهادة كان أمراً صعباً بالنسبة لي
ان أترك وارحل ...
فسأحميني يا غاليته .. كانت تلك
فرصتي الوحيدة ..
فأرتك رغم شوقي الذي أطالته
السنين لرؤيتك ...
والآن وإيامي على وشك
الانتهاء ...
وإليك زوجتي المجاهدة وصيبي:
أوصيك « ان تتخذي من الزهراء
(عليها السلام) قدوة ومن
حياة الحوراء (سلام الله عليها)
عبرة ... كوني كما تريد (عليها
السلام)، وأكلمي من بعدي المسير
فان كان ربي قد احتسبني مجاهداً
في سبيله فكوني أنت أيضاً مجاهدة
في دارك ... علمي أولادك مبادئ
الثورة الحسينية حتى يشبوا أبطالاً
مجاهدين لينصروا إمامنا صاحب
العصر والزمان عجل الله فرجه
« الشريف».

تجسد في نسوة آل الشهيد (عباس
جعفر الخيكاني) اللاتي جباهنّ
الباري بفيض من الإيمان والصبر
والشجاعة فما من امرأة منهنّ ولها
فتى في سن الجهاد إلا وألبسته
لباس الحرب فغدت كل منهنّ لها
عدد من المجاهدين ...
فهذه أم الشهيد (عباس)
قدمت ولدها قرباناً للحسين
(عليه السلام) وما زال الآخرون
كالأسود في ساحات الوغى أياً
إلا أن يظهر أَرْض العراق من
دنس الإرهاب .
أم الشهيد وأخته وزوجته
وأولادهنّ من الذكريات
ما لا تغفل عنها الذاكرة، ترك
وقعها في قلوب قارئها، ويتابعها
شغفا ... ليعرف المزيد .
ونقلت لنا زوجة الشهيد وصيته
لابنته الصغيرة قائلة:
بئيتي اليك وصيبي ...
طفلتي الحبيبة ... ليتك تعلمين
كم دعوت الله حتى رزقت بك
فكنت أمنيته من قبل خمسة
عشر عاماً بعد ان ولد اخوك ...

الناس ... المطلوب، ان يحث
الاب ابنه، ان تحث الام ابنها، ان
تحث الزوجة زوجها على الصمود
والثبات دفاعاً عن حرمت البلد
(ومواطنيه...) من كلام المرجعية
الدينية العليا في (١٤ / شعبان /
١٤٣٥ هـ
لم تكن تلك كلمات عابرة بل
هي كلمات خالدة نطق بها
ممثل المرجعية الدينية العليا في
الصحن الحسيني الشريف الشيخ
عبد المهدي الكربلائي لتكون
استكمالاً لفتاها في الجهادي
الكفائي .. كأن الوقت قد حان
لهؤلاء الشباب ليقطفوا ثمار
التعبئة الحسينية التي نشأ عليها
أبناء قريتهم رجالاً ونساءً وليثبتوا
للعالم اجمع ان أبناء العراق
الغياري لن يتركوا أرضهم بيد
الإرهاب فوطنهم ومقدساتهم
ليست سهلة المنال كما يظنون ...
في تلك الملحة البطولية الخالدة
كان للمرأة دورها الفعال في
حث الزوج والابن على الجهاد
والدفاع عن المقدسات وهذا ما

مر الزمان وظن العاثون في
الأرض فساداً ان شمائل العز
والكرامة قد اندثرت وجرفتها
رياح التطور والتجديد الذي
حاول الغرب ان يدسه في أفكار
المسلمين بشتى الطرق .. لكن
الواقع اثبت عكس ذلك فالواقع
يجسد تأصل الكرامة والشجاعة
والثبات على نهج محمد وأهل بيته
(عليهم السلام) فبزغت عقول
نيرة بنور الإيمان، تدافع عن
الإسلام بالرصاصة والقلم ..
ففي إحدى النواحي التابعة
لمحافظة بابل وسط العراق
اجتمعت ثلة من الشباب لتوعية
الآخرين عن الأهداف التي
يرومها الإعلام الغربي الدخيل
من التأثير على الفكر الإسلامي
وتغيير مبادئه السامية، لياخذوا
الحيطة والانتباه من الانجرار وراء
سعيهم .. واخذوا على عاتقهم
تنمية الروح العلوية الحسينية في
نفوس سكان المنطقة من الشباب
والفتية والنساء حتى جاء اليوم
الذي سمعوا فيه النداء ... (أيها

الأمانة العامة للعتبة الحسينية تفتتح

مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)



تقرير / قاسم عبد المادي

تزامناً مع الولادات الشعبانية المباركة وأفراح الموالين ، افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) الجراحية، التي تعدُّ من المستشفيات الفريدة التي أنجزتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي جاءت لتلبية احتياجات أهالي المدينة المقدسة وزائريها للخدمات الطبية (الجراحية)، ولتكون من أهم المنجزات العمرانية للعتبة المقدسة في هذا المجال، خصوصاً بعد نجاحها في إنجاز مشاريع طبية مماثلة في داخل المدينة المقدسة وخارجها.



الطبية بكوادره واختصاصاته واجهزته وتعامله الانساني في مراحل العلاج والتطبيق للمرضى او ان نبين للأخوة اننا نريد ان نكون للأخوة في دوائر الدولة المختصة كالصحة والتربية والتعليم والثقافة والفكر عوناً وسندا لهم ناظرين الى ان المسؤولية الوطنية في العراق تقتضي نوع الجهد التضامني المبني على تكاتف وتعاون الجميع للوصول الى الاهداف المرجوة خصوصاً توفير الفرص لتحقيق ذلك وان تفويت هذه الفرص في الوصول الى هذه المشاريع لا ينبغي ان يصدر من أي شخص بواه الله تعالى موقع المسؤولية فان ذلك مطية التخلف والتراجع الى الوراء». وتابع الشيخ الكربلائي حديثه، «من هنا فأنا نأمل من الجميع وفي كل مواقع المسؤولية في الدولة وغيرها من المواقع التي يمكن ان تساند وتعاون في تحقيق هذا المجهود وهذه الخدمات الاساسية ان تكون السياسة المتبعة في ادارة العلاقة مع العتبات المقدسة ونوع التعامل معها هي التسهيل والتعاون والتفاهم والتعاقد والمرونة للوصول

«يأتي هذا المشروع سيراً وتطبيقاً للنهج الذي تبنته العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة من ان وظيفتها لا تقتصر على خدمة الزائرين الكرام وان كانت هذه الخدمة هي من اولوياتها وتقديمها بأفضل ما يمكن من تطور وسعة وراحة للزائرين بل تتعدى هذه الخدمة لتشمل الخدمات الاساسية التي توفر للإنسان حياة حرة كريمة وسعيدة سواء اكانت في مجال التعليم ام في الصحة ام في الثقافة ام في القرآن الكريم ام في التنمية البشرية وغيرها». وأضاف سماحته، «لقد جاء هذا المشروع ليمثل حلقة مهمة ومتطورة في الخدمات وتقعُ بناية المستشفى في شارع الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) وعلى مسافة قريبة من المرقد الحسيني الطاهر، والجهة المنقذة للمشروع هي مؤسسة الكوثر الخيرية، أما الشركة المشرفة على أعمال إنشائها فهي شركة (وريح) الإيرانية التي تعاقدت مع عدة شركات أجنبية لتنفيذ الأعمال الخاصة بالمستشفى والتي من ضمنها شركات (سمينز، أدك وأديا) حيث تقوم كل شركة بأعمال الخاصة في المستشفى. وخلال حفل الافتتاح الذي حضرته شخصيات رسمية وشعبية واسعة، قال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في كلمة له أمام الحاضرين:



الى افضل النتائج لإنجاز هذه المشاريع المهمة والنشاطات المتعددة وضمن السياقات الادارية والقانونية ولكن بعيداً عن التعقيد والروتين والاجراءات التي يمكن ان تؤخر مثل هذه النشاطات النوعية التي لم تشهدها العتبات المقدسة في العراق من قبل أو هي فرصة ان لم نغتتم هذه الفرص بسبب عدم تفهمنا للأهداف ولطبيعة هذه السياسة في ادارة العتبات وفي احتياج بلدنا الى تعاوننا جميعاً وان يعضد بعضها البعض الاخر في الوصول الى هذه الاهداف وتحقيق هذه المشاريع المهمة التي ينتظرها ابناء شعبنا المظلوم والجريح ستجعلنا نندم على فوات هذه الفرص التي ستحرم الكثير من ابناء الشعب العراقي والزائرين ايضاً بصورة عامة من داخل العراق وخارجه، من مشاريع نوعية تخدمهم خدمة يفتخرون بها امام الآخرين».

وتقدم ساحتها في ختام حديثه بالشكر الجزيل الى اصحاب الارض التي تبرعوا بها لبناء المستشفى وشكر ايضاً الأخوة في مؤسسة الكوثر الخيرية من الجمهورية الاسلامية الايرانية على جهودها «وما بذلته من عملٍ دؤوب ومضن ليلاً ونهاراً خلال سنوات عديدة لبناء هذا المشروع الطبي الكبير ونشكر ايضاً جميع الاخوة وكل من ساهم في انجاز هذه المستشفى».

من جهته أوضح رئيس مؤسسة الكوثر الخيرية الايرانية الحاج حسن بلارك، ان «مستشفى

الامام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي تتسع لـ (١٢٠ سريراً) وبأحدث

التجهيزات والمستلزمات الطبية، وهو دليل وبرهان واضح على ان التعاون بين المواليين لاهل البيت (عليهم السلام) والجمهورية الاسلامية الايرانية لا يقتصر فقط في مجال العتبات المقدسة بل يكشف عن جذور انسانية وتاريخية بين هذين الشعبين (العراقي والىراني)»، مضيفاً ان «المؤسسة تركز بمشاريعها في مجال الصحة والعلاج، وقد بلغ عددها حتى الآن (١٥٠ مشروعاً) موزعاً في النجف والكوفة والمسيب وسامراء وبلد والكاظمية وبالأخص محافظة كربلاء المقدسة، وتنقسم الى ٣ اقسام القسم الاول ايجاد خدمات رفاهية وصحية والقسم الثاني خدمات طبية والقسم الثالث إعادة اعمار وتوسعة العتبات المقدسة».

وتابع حديثه، ان «إنشاء وانجاز اعمال مثل مجمع سيد الشهداء الخدمي ومستشفى زين العابدين (عليه السلام) ونصب محطات تحلية المياه

وايصال مياه الشرب لبعض المناطق كان من جملة مشاريع بعيدة او قريبة من العتبة الحسينية المقدسة والتي هي لخدمة الزائرين الكرام واهالي كربلاء المقدسة»، موضحاً ان «مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) تم تجهيزها بأحدث الاجهزة الطبية، وهي تتكون من (١٨) قسماً تخصصياً وتشمل مستوصفاً ومختبراً ووحدة للأشعة وسوناراً ورنينا وقسم الجراحة ووحدة التعقيم المركزي ومراكز تخصصية للعيون وقسماً للنسائية والتوليد وبعض الاقسام الاخرى».

* تنويه: سيكون لمجلة (الأحرار) في العدد القادم حوار مفصل مع مدير

مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) الدكتور حسين علي مجيد للوقوف أكثر على مميزات المستشفى ومكوناتها والخدمات الصحية التي ستقدمها للمرضى.





الكوادر الهندسية والفنية للعتبة الحسينية المقدسة تنجز تنصيب شباك ضريح الامام الحسين في سرداب الحجة

الإحراز: حسين علي شاهي

من الجهة الشمالية مضيافاً إن عرض الشباك يتراوح بين (٧ إلى ٨,٥) أمتار بارتفاع ٣ أمتار. والجدير بالذكر ان الكوادر الهندسية والفنية للعتبة الحسينية المقدسة عملت على صيانة وتنصيب شباك ضريح الامام الحسين (عليه السلام) القديم في سرداب الحجة (عليه السلام). ويذكر إن وحدة السمكرة لقسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة تمتاز بأعمال الصيانة والصناعة لمختلف الشبايك والأبواب الذهبية ومحجرات الستيل في الحائر الحسيني المقدس وعموم العتبة المطهرة.

شفت حديد (آركون) لزيادة المتانة وتقوية دعامات القواطع وبأن هذا الهيكل على شكل إطار يوضع في داخله (٥) قطع من الشباك القديم للإمام الحسين عليه السلام شمل الكرات الفضية والوصلات والمثلثات والأطر الذهبية مبيناً انه تم انجاز تنصيب الشباك المقدس بفترة زمنية قصيرة وبخبرات عراقية لغرض تكملة الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) ينصب داخل سرداب الإمام الحجة عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف مقابل الضريح المقدس

شباك سرداب الحجة (عليه السلام) في داخل الصحن الحسيني الشريف مبينان وحدة السمكرة قامت بتصنيع هيكل من (الستل ستيل) الخاص استخدم كإطار استوعب أجزاء من الشباك القديم للإمام الحسين (عليه السلام) والذي نصب في السرداب الجديد بالصحن الحسيني الشريف ومن المؤمل افتتاحه في زيارة النصف من شعبان . فيما بين (فارس الصفار) مسؤول وحدة السمكرة تم تصنيع هيكل بسمك (٣) ملم ويعرض ما يقارب (١٠) سم وفي داخله

انجزت الكوادر الهندسية والفنية في وحدة السمكرة لقسم الصيانة التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نصب اجزاء من الشباك القديم للإمام الحسين (عليه السلام) في سرداب الحجة (عجل الله فرجه الشريف) في داخل الصحن الحسيني المقدس استعداداً لافتتاحه في زيارة النصف من شعبان امام زائري ابي الاحرار (عليه السلام)، اكد ذلك المهندس (احمد الكعبي) مسؤول شعبة الاعمال الميكانيكية التابعة لقسم الصيانة، مضيفاً ان وحدة السمكرة انجزت نصب

بهدف تأصيل القيم الأخلاقية ومظاهر الالتزام والعفاف.. العتبة الحسينية وبالتعاون مع جامعة كربلاء

تقيمُ مسابقة (الطالبة المثال)

تقرير: قاسم عبد الهادي



القدوة الحسنة للمسلمين وغير المسلمين، جاءت هذه المسابقة لتؤسس مفهوم القدوة والمثال بين طلبة الجامعات، مضيفاً أن «المسابقة تقام للمرة الأولى وقد حققت نجاحاً كبيراً وكانت هناك شروط عدة لاختيار الطالبة المثال ومنها التزامها بحجائها الظاهري والابتعاد عن مظاهر الزينة والتبرج وتحليها بالأخلاق العالية وكذلك التزامها بالمستوى العلمي والتفوق فيه».

وأوضح البنا ان «نجاح هذه المسابقة يدفعنا ويشجعنا لإقامتها في كل سنة دراسية على مستوى الجامعات العراقية كافة وبشكل تدريجي»، مبيناً أنها «تهدف إلى تحفيز وتشجيع

تلاها على مسامح الحضور القارئ السيد علاء الموسوي. وتسعى المسابقة إلى اختيار الطالبة الجامعية المثال وعلى عدّة أسس منها الالتزام الديني والخلقي بما في ذلك المواظبة والالتزام في المستوى التعليمي والتميز فيه.

وقال معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة لشؤون الاعلام والطفولة والمشرق على المسابقة السيد سعد الدين هاشم البنا: «ونحن لم نزل نعيش الذكرى العطرة للبعثة النبوية الشريفة للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وبعده

أقامت وحدة الاعلام النسوي التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع جامعة كربلاء، مسابقة الطالبة المثال في جامعة كربلاء، على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، بحضور عدد كبير من طالبات واساتذة جامعة كربلاء يتقدمهم رئيس الجامعة الدكتور منير السعدي ومسؤولو العتبة الحسينية المقدسة يتقدمهم السيد سعد الدين البنا معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة لشؤون الاعلام حيث بدئ الحفل بتلاوة عطرة من القران الكريم

وكان الاختيار حسب المراحل الدراسية والاقسام العلمية حيث يتم اختيار طالبة من كل شعبة ومن ثم يتم الاختيار على المرحلة وبعدها تتوحد كل هذه الاختيارات ضمن الاقسام العلمية لتخرج طالبة واحدة على الكلية وبعدها يتم اختيار مجموع الطالبات المثال على الجامعة للخروج بالطالبة المثال على الجامعة، متمنين ان تتسع دائرة هذه المسابقة لتشمل باقي الجامعات العراقية الاخرى». وأضاف، «الحمد لله أن بيننا

من المبادرات الطيبة للعبة الحسينية المقدسة وستأتي بثمارها واعتقد ستقتدي بها الكثيرات من الجامعات بحيث ستعكس بشكل ايجابي على جميع الطالبات والطلبة بحيث يكون هناك طالبة مثال وطالب مثال ايضا من خلال التزامهم بالأخلاق العالية والاداء الجيد».

من جهته بارك الدكتور حسن حبيب الكريطي رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة

المشاركات الفائزات والتي بلغ عددهن الكلي (١٣٨ جائزة)». من جهته قال الاستاذ الدكتور منير حميد السعدي رئيس جامعة كربلاء: «ضمن باب التعاون المستمر والمشارك بين جامعة كربلاء والامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة وبمبادرة ذات قيمة اخلاقية عالية أقيمت هذه المسابقة لاختيار الطالبة المثال من خلال تحديد الكثير من المعايير التي نعتبرها انها ستكون موضوعية بشكل كبير لاختيار الطالبة التي تتمثل بالخلق العالي والاداء الجيد والالتزام الكبير لتكون قدوة لبقية الطالبات وكذلك تكون أسوة صالحة يُقتدى بها».

وأضاف، «اليوم في جامعة كربلاء نؤكد ان رسالتنا ليست علمية فقط وانما هي رسالة علمية اخلاقية تتمثل وتزين بالأخلاق الاسلامية واخلاق ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام)، والهدف من هذه المسابقة يتمثل ببناء معايير تجعل الطالبات يقتدين بالطالبة المثال ويهتدين بهداها والتأكيد على الاخلاق العالية لأننا اليوم نواجه تحديات كبيرة على المستوى الاخلاقي والقيمي في المجتمع، واليوم نحاول العودة بالقيم الاخلاقية والثقافية الاصيلة الى واقعها الصحيح والذي يتناسب مع متطلبات ومتطلبات مجتمعتنا العراقي».

وأشار السعدي إلى ان «هذه المسابقة التي تقام للمرة الاولى في جامعة كربلاء والجامعات العراقية لكننا نعتبرها واحدة

الطالبات بالالتزام على الحجاب الاسلامي الشرعي لتكون الطالبة المثال القدوة التي يُقتدى بها من قبل الجميع وتم اقتصار هذه المسابقة على الدراسة الصباحية في جامعة كربلاء وطالبتنا الدراسات المسائية بإجراء مثل هذه المسابقة ونسعى لذلك مستقبلاً».

وتابع حديثه، «تم اجراء هذه المسابقة واختيار الطالبة المثال من قبل طلاب وطالبات كل مرحلة دراسية ليمت التصويت على الطالبة المثال في الشعبة والمرحلة ومن ثم على القسم ومن ثم الفائزة على كل كلية من كليات جامعة كربلاء، اضافة الى ذلك شاركت الهيئة التدريسية لكل كلية في عملية اختيار الطالبة المثال ومن خلال ذلك وبتوجيه من المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والامين العام للعبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي تم تخصيص جوائز للفائزات حيث بلغت الجوائز (١٥ جائزة) على عدد الكليات المشاركة ويتم اختيار اول ثلاث طالبات بالقرعة للفوز بالمراكز الثلاثة الاولى لزيارة مشهد الامام الرضا (عليه السلام) مع شهادة تقديرية، اضافة الى (١٢ جائزة) اخرى وهي عبارة عن شهادة تقديرية وعباءة نسائية وباقة ورد منتقاة من مشتل اللعبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن تخصيص جوائز اخرى للطالبات



اليوم الكثير من الفتيات الملتزمات بحجابهن وعفافهن وأخلاقهن اضافة الى التزامهن بالمستوى التعليمي والتفوق فيه وعندما اجرينا هذه المسابقة وجدنا عدداً كبيراً منهن مستعدات للمشاركة وتم الاختيار بعيداً عن كل الميول بحيث أن الطلبة والطالبات اختاروا بكل حريتهم من خلال القصاصات الورقية التي تم توزيعها من قبل وحدة الإعلام النسوي وخرجت النتائج كما كنا نتوقع».

كربلاء، جهود اللعبة الحسينية المقدسة اقامتها لهذه المسابقة بدورها الاولى، والتي تهدف إلى ظهور الطالبة بالمستوى اللائق من خلال التزامها بالحجاب والابتعاد عن الزينة بعفافها وسترها وكذلك يجب ان تكون متفوقة علمياً ولهذا المسابقة قيمتها واهميتها الكبيرة على مستوى كليات جامعة كربلاء».

وتابع الكريطي حديثه، «نحن في كلية التربية للعلوم الانسانية قمنا بالمشاركة بهذه المسابقة

صدى اعلام العتبة الحسينية المقدسة

ودوره في نقل وصايا المرجعية الدينية العليا للحشد والقوات الامنية



دورههم في هذا المشروع، اضافة الى تنظيم برنامج خاص بالاعلام القرآني التعبوي يتضمن هذا البرنامج اقامة المحافل القرآنية في ساحات القتال وبالتحديد في المناطق

تجاهد الكوادر الاعلامية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على نقل وصايا المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بعد صدور فتوى الجهاد «الكفائي» لمحاربة عصابات (داعش) الإرهابية. وهي ما اوصى بها المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) المجاهدين بخصوص آداب وأخلاقيات الجهاد لتأخذ مداها الكبير في نفوس المقاتلين الذين لبّوا نداء الدفاع عن العرض والأرض والمقدسات. لتكون دستوراً ومنهجاً وحبّة في ساحات الوغى.

المقدسة على تأسيس الاعلام التعبوي وان يأخذ على عاتقه اقامة محافل قرآنية لنقل وصايا اية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وذلك من اجل ان يأخذ القرآنيون

مجلة «الاحرار» حاولت من خلال استطلاعها الميداني معرفة تأثير الوصايا وأهميتها في الاوساط الاعلامية والجهادية وما تأثير الاعلام التعبوي الذي اطلقته العتبة الحسينية المقدسة على الشارع العراقي؟

الاعلام القرآني التعبوي في ساحات القتال
يقول الاستاذ (عمار الخزاعي) مسؤول الاعلام التعبوي في العتبة: بعد صدور الفتوى الكفائية بادر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية

الحرار / حسين نهر



الضعيف ومساعدة المستحق كما جاء في سيرة النبي الكريم والإمام علي (صلوات الله وسلامه عليهما) ولتؤسس لنا المفهوم الجوهرية لمعنى النصر والانتصار حيث جاء في الحديث الشريف عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) أنه قال: (ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام، وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في الدنيا والآخرة، وما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة)، وإن الجهاد ثوابه عظيم في الإسلام، لكنه يتناقض مع الظلم والإثم والعدوان، لأن أخلاق السماء ترفض ذلك وقد جاء في القرآن الكريم ما يدل على عدم جواز الاعتداء على الآخرين: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) سورة البقرة / ١٩٠، ومن هذا المنطلق جاءت الوصية الرابعة عشرة من تلك الوصايا والتوجيهات النيرة التي أصبحت دستوراً ومنهجاً قوياً لسلك قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدس فترجموها على أرض الواقع، وقد جاء فيها وكونوا لمن قبلكم من الناس حماةً ناصحين حتى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوكم، بل أعينوا ضعفاءهم ما استطعتم، فإنهم إخوانكم وأهاليكم، واشفقوا عليهم فيما تشفقون في مثله على ذويكم، واعلموا أنكم بعين الله سبحانه، يحصي أفعالكم ويعلم نيّاتكم ويختبر أحوالكم.

لدينا برنامج في احد قواطع العمليات حتى تحرير اخر شبر من ارض العراق..
فيما بين الشيخ (انصار الاسدي) من قسم الشؤون الدينية بالعتبة المقدسة توجيهات ووصايا للمجاهدين واهميتها، فقال:
إن الوصايا الدينية للمرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) التي طالبت بها المجاهدين المؤمنين بالتأسي بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) المقدس وخاصة فيما يتعلق بحماية مَنْ رضي بقدوم المجاهدين لإنقاذهم، أو مَنْ تعاطف مع مشروع الجهاد المقدس ومنحه الأمان والطمأنينة وفرزه عن باقي معسكرات الخصم وهذه النصائح والتوجيهات التي أصدرتها المرجعية الدينية العليا، أرادت أن تذكر العالم بالمثل السامية للإسلام، فهي قد عرّجت على أهمية إنقاذ



كان هنالك ايضاً اقامة بعض المحافل والبرامج القرآنية في منطقة ناحية جرف النصر بالتالي استطعنا ان نستوعب جميع هذه المحافظات لاقامة المحافل القرآنية فيها، ونقل وصايا سماحة السيد السيستاني للمجاهدين مبينا» من خلال لقائنا بالمقاتلين وجدنا الاصرار والعزيمة والثبات وكذلك الالتزام بما صدر من المرجعية الدينية في الحفاظ على الاموال والانفس خصوصا الناس الذين تركوا ديارهم بعد دخول داعش التقينا في بعضها اهالي وشيوخ العشائر في ناحية المعتصم وقد اكد لنا هؤلاء الشيوخ وكذلك رجال الدين بان الحشد الشعبي عندما دخل الى مناطقهم آمن لهم الحماية المناسبة وكذلك حقن دماء الابرياء على عكس ما فعل داعش كما اكدوا بانهم شاهدوا الحشد يتلون القرآن بينما دخل داعش ولم يحصل هنالك صورة للإسلام او غيرها من الامور العبادية ونبقى مستمرين في اقامة المحافل القرآنية التعبوية برامج اسبوعية في كل اسبوع

الساخنة وخط الصد وكذلك اقامة المجالس الحسينية واحياء مناسبات اهل البيت (عليهم السلام) بالإضافة الى توفير اجواء مناسبة وادامة الدعم اللوجستي لايصال المساعدات الى المقاتلين فضلا عن توزيع الملصقات والمنشورات التي تحمل وصايا سماحة السيد السيستاني للمقاتلين..
«مضيفاً»: ان المشروع بدئ قبل عام تضمن اقامة اكثر من (٣٦) محفلاً قرانياً متوزعاً على جميع قواطع العمليات في البلاد بدانا اول محفل في منطقة الفتحة شمال تكريت ثم بعد ذلك توالت المحافل لتشمل جميع قواطع العمليات، اقمنا محافل قرانية في كركوك في تازة والبشير وكذلك في ديالى والعظيم وفي صلاح الدين في الفتحة وجبال مكحول ومعسكر سبايكر وكذلك العلم والدور وتل كصيبة وناحية المعتصم ثم توجهنا لمحافظة الانبار لإقامة برنامج خاص في مناطق الصقلاوية ومعسكر طارق وفي عامرية الفلوجة وفي النخيب والرحالية.. وتابع قائلاً» ثم

يا محمد المهدي

يا ... سر النبوات..!

حيدر عاشور

بالقلوب، وهذا بعض سر العالمين ممن يتجهون الى مكان الدم ليعاهدوك ويجددوا البيعة في قلب ضريح جدك من جميع بقاع الأرض، وبألوان اللغات يهتفون باسمك ليطبوعوا ويطبوعوا ويعترفوا بمركز إشعاع الكون "الحسين الشهيد" وانك "المنتظر المهدي" شعاع العارفين وسر النبوات ومعدل الاعوجاج وأخذ بالثأر ورافع الموالين وساحق المرتدين، فيتجرد منتظروك من الشك ويؤمنون بالغيب ويؤدون الصلاة بكمال ميسور من (المعرفة والعدل والحرية والفضيلة) موقنين أن العمل الصحيح محفوظ بالمصاعب وبالمعاناة.

يقروون جيداً إن اليوم آت لا مناص منه... وسيصحون على الحجة يفك اسر دم سكن كربلاء، وجنوده قائمون يعدون عدة الظهور، راكبين سفينة النجاة، ملبين الأكفاء الجهادي المقدس ليتم الإبحار من الأرض التي سقيت بدم أولاد الأنبياء... ولم تكذب العيون هاهي الأسماء تكشف عن سلالتها اليوم تفرح بالولادة، وتقاتل أحفاد قاطعي الرؤوس، وغداً تحزن بالشهادة، وتضع أجسامها جسوراً تتساقط بتعاقب الأزمان من اجل بقاء الصلاة قائمة في محراب نحره، وبقاء فرحهم في كل عام بولادة الموعود في كل الأزمان حتى ظهور شعاعه ليملا الأرض عدلاً وقسطاً.

إليك يا مهوى أفئدة العارفين، وآخر أوصياء المحمديين وبقية الله، الهادي الى أمر ضل الناس عنه، أصلي دائماً لله لتلتقي روحي بروحك، فمنذ تفتح ذهني للحياة وسمعت صوت نداءك، تتسامى روحي في كل فضاء يطلق فيه التعجيل بظهورك، فأشم بالمكان عطرا لم تألفه النفس من قبل فابحث عن وجهك بين كل الوجوه واصرخ باسمك أمام كل البشر وأتحسس وجودك أمامي وخلفي او كأنك تضع يدك الكريمة على راسي او ترشدني الى أمر ابحت عنه بين حطام نفسي ورمادها... فيلاحقني بشكل متواصل هسيس وجودك والخوف من مواجهتك، ويرتفع خوفي عند ضريح جدك، ويطول بكائي تراويل حزينة قرب جدته، فتفتح نافذتي ذراعها وجعا، وتنشد على جدث الضوء الجمره فالجمرة، وهم يحتفلون بهياج العواطف بليلة مبعث الروح فيك، بنصف شعبان الخير لترجع بولادتك كربلاء من جديد وتجدد العهد للحسين الشهيد، لان كربلاء لم تكن مكانا، ولم تكن كتابا.. بل هي قواميس ضمت دماء جلالة جدك الغريب، وبحارا اجتمعت في الكف فدخلها الصارخون بجزع ووجع فكشفت عن نار سريرتها هيام وحب راسخ وأشواق، فنزفت عشقا عند أبواب عتبه المقدسة، ليتنفس المؤمن السر الأكبر الكامن



سيد الكون

جعفر البازي

كل شيء فيك نهر من عطاء
وعلى شيطان كفيك رست سفن الوفاء
خذ وهبتك
هي لك
سامحتكم
كل ما فيك تباشير سماء
نعم... ترسمها شفتاك
خجلاً
ما سبقت من قبلها لاء وما عقت بلاء
سيد الدارين
والكونين
والنسين
يا سين ويا
كبرت فيك ومنك
وعلى كفيك آيات العطاء
احمد انت
علي
فاطم
جنة الله التي سقيت بدمع ودماء
عطش الكون ففاضت ألف عين
فتجلت كربلاء



وبحضنه تتدفأ الأقممارُ
 ماكلُ من سكن الغياب يُجارُ
 (رمضانُ) في عظم السخاء مزارُ
 فهو النبيُّ وصحبه أبارُ
 غسلُ النفوس لتبسم الأكدارُ
 ورجاؤه بسنا السماء يُنارُ
 (رمضان) منها جذوة ونهارُ
 (رمضان) يبعثه فيجلى نضارُ
 لم يبق صبرٌ يشترى ويُعارُ
 وسقوفها تهوي بها الأخطارُ
 قد شوهوك فساعات الأقدارُ
 نهبوا تراثك والتراتُ فخارُ
 ومصائبُ العرب الصروسن شتارُ
 يامن رحلت فغلت أسفارُ
 فتبسمت لقدمه الأزهارُ

عاد الحبيبُ وكأله إثارُ
 من بعد عام فالغياب أمضه
 سُئل السخاء عن السخاء أجابنا
 أرواحنا مشتاقة لعناقه
 حمل الفقير على جناح حنانه
 حسناؤه بالتوبة العظمى اهتدت
 فلوانتخببت من الزمان جمانة
 يغدو الزمان كخربة مهجورة
 والصبرُ تنهشه أفاعي ظلمنا
 أوطاننا منبوذة بخرابها
 قتلوا الرسالة يانبي رشادنا
 ولغصنك الزيتون غدوا شوكة
 (رمضان) ذكرني شجونك سيدي
 فهو بيتُ الثم تاجك سيدي
 عاد الحبيبُ وكأله أنوارُ

جرح العراق ليحيى الشعر ملحمة

في ذكرى الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

بهاء الدين الخاقاني

يا سيدي يا ولي الله أنتسب
وثورة النفس إيماناً فانتخب
حيث المعاني شعراً الحق ينسكب
في لذة دمننا نالوا وقد شربوا
في أمة كاد فيها الحق يغترب
أنالني زمن ضاعت به الرتب
يا سييد العرب، فينا ذمة عرب
أم بات هذا الوفا ينأى وينقلب
نادت بأقوالنا ما يطلب الأرب
يروي رؤاهما جملنا العذب
لكن أهلي على ظلمي وقد أدبوا
أشكو اليك عهد العصر تنقلب
ونحن رغم جراحات له نهبوا
تحالفت ضدنا الأعداء والصحب
صم وبكم وعمي فهو مستلب
ظفر الشياطين في أجسادنا نشبوا
حتى ارتضينا عراقاً كاد ينتهب
في كل قلب تقي عترة وثبوا
تزهوا والشعوب به، جادت له الركب
نبلى ولكن جميل الصبر معتقب
تنوع الموت فينا والبرد عنب
يا كثره من جيوش لونها العجب
والشوق يُطرب حياً حين ينخطب
نحن اصطفتنا لها، من عمرنا الحطب
نشيد أمتنا في ركبها الشهب
ياليت زدت ولكن يقصر الأدب
أني الفقير بيوم الله أرتقب

أي اغريباً اليك الشعر والعتب
فالدمع أرسله أشجان لوعتنا
هبني أصول قواف من مشاعرنا
يا قلعة الفكر هل للفكر من قدر
جرح العراق ليحيى الشعر ملحمة
يجف والشجاع على صبري بذل به
سر الأله ليرقى في منازلكم
هل قطع الجيد بعد العقد زينه
كانت إذا جاء هذا الحب ناعسة
تلقي بنا فارساً، يا سيدي بطلا
إني احتملت مصاب الظلم من أمم
كم لائم في الأسى ألقاه في جلد
يسبي الخلائق ظلم الكون صارخة
يا ساكن الطوس صمنا العمر من دنس
لله أرواحنا خذها، وعالمنا
نعطي عصاة أنفسنا مقاومة
مهما نجود ومهما نحن في جلد
أرض الأئمة من فكر ومن خلق
حصن لنا نظرياً سيدي وطني
مهما انجرحنا هوى الغايات حبكم
يا سييد الغربا خذني الى أمل
مقالة الموت تبقي جيشه عسلا
هذا الصمود صمود الأولياء به
حتى تؤدي أمانات الرسول لظي
منذ الحسين فنحن اللحن في أمم
ماذا أقول وهذا كل معتقدي
أياعلي الرضا لوعي ومسكنتي



الأحرار

صدر أسبوعياً من قسم إرقام في العتبة الحسينية المقدسة ببيت الوفاء الشيعي



استطلاعات

في استبيان للرأي لزائري مهرجان الزهور الثامن..



نتائج الاستبيان رقم (١٣) خاص بمعرض الزهور الدولي في متنزه الزوراء (جناح العتبة الحسينية المقدسة للعام ٢٠١٦م)

- ١- ما رايك بمشاركة العتبة الحسينية المقدسة في معرض الزهور السنوي الذي يقام في متنزه الزوراء؟
 - [٢٥٪] جيد
 - [٧٣٪] ممتاز
 - [٩١٪] غير جيد
 - [٩١٪] دون الطموح
- ٢- حازت العتبة الحسينية المقدسة على المركز الاول لخمس سنوات على التوالي، برايك هل تستحق الفوز بجدارة؟
 - [٩٣٪] تستحق
 - [٩١٪] لا تستحق
 - [٦٦٪] نوعاً ما
- ٣- ما الذي يرايك اضافته العتبة المقدسة لمعرض الزهور من خلال مشاركتها؟
 - [٤١٪] لسة جميلة
 - [٣٦٪] تألق المعرض
 - [١٧٪] زيادة المنافسة
 - [٦٦٪] لا شيء
- ٤- عملت العتبة الحسينية المقدسة مشاغل لزهور القطف الوحيدة في العراق والفريدة من نوعها من حيث انواع وجودة الزهور بماذا تصف هذا؟
 - [٢١٪] انجاز للعتبة الحسينية
 - [٧٩٪] انجاز للعراق
- ٥- هل هذه زيارتك الاولى لمعرض الزهور في بغداد؟
 - [٤٦٪] نعم
 - [٥٩٪] كلا
 - [٤٧٪] اكثر من مرة
- ٦- خلال السنوات الماضية من عمر معرض الزهور هل كنت مواظب وحريص على زيارة جناح العتبة الحسينية؟
 - [٧٥٪] نعم
 - [١٩٪] كلا
 - [٦٦٪] غير مهتم
- ٧- هل برايك يرتقي جناح العتبة المقدسة للمشاركات في المعارض الدولية داخل وخارج العراق؟
 - [٨٨٪] نعم
 - [٣٪] كلا
 - [٩٩٪] الى حد ما
- ٨- عند تجوالك هل شاهدت جناحاً منافساً لجناح العتبة الحسينية من حيث الاعداد والتصميم؟
 - [٣٣٪] نعم
 - [٦٧٪] كلا
- ٩- ما الشيء المميز الذي لاحظته وفت نظرك هذا العام في جناح العتبة الحسينية المقدسة؟
 - [٣٢٪] افكار متجددة
 - [٤٣٪] تصميم راقى
 - [٩٩٪] زهور فريدة
 - [١٦٪] جميعها
- ١٠- ماهو انطباعك الشخصي حول جناح العتبة الحسينية المقدسة؟
 - [٤٦٪] رائع
 - [٥٢٪] ممتاز
 - [٨١٪] سي
 - [٦١٪] لاشئ
- ١١- هل لديك ملاحظات او مقترحات حول جناح العتبة الحسينية المقدسة المشارك في معرض الزهور؟
 - (يرجى كتابة المقترحات والملاحظات في ظهر الورقة رجاءاً)

المحافظة: العمر: الجنس: التحصيل الدراسي:

جناح العتبة الحسينية المقدسة يحصد نتائج مبهرة ويعدّه

المشاركون ظاهرة ملفتة للنظر استطلاع/ عيسى الخفاجي ، حسين الطباطبائي

من جانب آخر نظراً للمعاينة التي يعيشها أبناء وطننا الحبيب. مشاركة العتبة الحسينية المقدسة وفوزها بالمرتبة الأولى للمرة السادسة على التوالي، جعل منها ظاهرة يقف عندها المختصون والزائرون الذين ما لبثوا وهم يشيدون بالمنجزات التي حققتها الأمانة العامة للعتبة المقدسة، فكان ولا بد من تسليط الضوء على هذا النجاح وإجراء استبيان لتقصي آراء الزائرين، حيث جاء بعشرة أسئلة مع سؤال عن المقترحات والملاحظات التي يدونها المشمولون بالاستبيان، لمعرفة كيفية النهوض بواقع الجناح أكثر فاكثر حتى يرتقي مستقبلاً ويصل إلى مرتبة العالمية. شمل الاستبيان مرتادي المعرض عامة وجناح العتبة خاصة وكانت الغالبية من محافظة بغداد والبقية من محافظات الوسط والجنوب.

كانت نسبة الاجابة (٢٥٪) جيدة بخصوص السؤال حول مشاركة العتبة الحسينية بمعرض الزهور (٧٣٪) ممتاز و (١٪) غير جيد و (١٪) دون الطموح. أما السؤال الثاني فكان هل تستحق العتبة الفوز بجدارة،

الاستبيان الـ (١٣) والخاص بمهرجان الزهور العالمي الدولي الثامن الذي اقامته امانة بغداد في متنزه الزوراء بمشاركة دول عربية واجنبية اضافة الى مديريات البلدية في محافظة بغداد والمحافظات الاخرى وغيرها من اصحاب المشاغل، فضلاً عن مشاركة العتبة الحسينية المقدسة بجناح متميز ورائع. ويأتي الهدف والغاية من هذا المهرجان بعث رسالة السلام والاطمئنان الى كافة دول العالم من جانب ونبذ الطائفية والقتل والارهاب الذي يتمثل بداعش ضمن برنامجها الدوري في اقامة الاستطلاعات المختلفة، وسعيًا منها على مواكبة الاحداث التي تمر بها البلاد كإقامة المهرجانات وتسليط الضوء على ابرز الخدمات المقدمة من قبل الدوائر المعنية سواء كانت خدمة ام غيرها واستمراراً للاستبيانات المختلفة التي اجرتها وحدة الاستطلاع التابعة لشعبة النشر في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة ومنها (الواقع الصحي، والتربوي، والاتصالات، والبضائع المستوردة وغيرها)، حرصت هذه المرة على اجراء

حول زيارة الجناح فكانت ٤٦٪ الاخضر.
 ٥- الاهتمام اكثر بموضوع الانارة وبالوان معينة حتى تكون جمالية المعرض ليلا كما هي نهارا.
 ٦- تمنى الزائرون على العتبة الحسينية المقدسة عمل جناح دائم في حديقة الزوراء بالاتفاق مع ادارة المنتزه وعرض انتاج مشاتل العتبة من الزهور والشتلات وفتح باب البيع المباشر لمنتجاتها كون ان اغلب المواطنين يقبلون عليها باهتمام بالغ.
 ٧- مشاركة العتبة الحسينية في المعارض الدولية وليس المحلية فقط. ٨- الاعلان من خلال ما تمتلكه العتبة الحسينية المقدسة من وسائل الاعلام المكتوبة



والالوان كون العتبة صاحبة الابداع الشامل.
 ٢- زيادة وتوسعة قاطع جناح المعرض لاستيعاب اعداد اكبر والحد من الزحام الشديد.
 ٣- تبريد المكان بمراوح مزودة بالماء على غرار تلك التي منصوبة في شوارع كربلاء الحسين.
 ٤- عدم ترك مساحات طينية فارغة وزرعها او تغطيتها بالثيل والمقروءة والمسموعة حول افتتاح معرض الزهور كون الكثيرين ليس لديهم علم مسبق وانها جاءت بالصدفة.
 ٩- ابراز اهمية تضحيات شهداء الحشد الشعبي والاشارة اليهم رمزيا بباقات الزهور باعتبار ان تضحياتهم فريدة وانهم لبوا نداء المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن حياض الوطن والمقدسات.



وفي السياق نفسه كان لنا سؤال للزائرين: هل يرتقي جناح العتبة الحسينية المقدسة للمشاركات في المعارض المحلية والدولية داخل العراق وخارجه؟
 فجاءت الاجابات كالتالي: (٨٨ ٪) نعم و(٣٪) لا و(٩٪) لا تقريبا.
 الى حد ما وهذا ما دفعنا اكثر بالأسئلة فكان السؤال الاخر تحت عنوان المنافسة المبينة على الاحترافية والمهنية؛ فهل شاهدت جناحا منافسا لجناح العتبة الحسينية من حيث الاعداد والتصميم؟ فكانت الاجابات (٣٣٪) نعم و(٦٧٪) كلا لم اجد الكثير من زائري الجناح من كلا الجنسين كانوا مبهورين وبشدة وخصوصا النساء منهم بتنوع الزهور من حيث اشكالها والوانها ودقة توزيعها واستحداث امور جديدة لم تكن مسبوقة ولا مطروحة بالأعوام الماضية، وهنا كان لنا سؤال حول ما هو الشيء المميز الذي لاحظته ولفت نظرك هذا العام؟ فكانت (٣٢٪) صوب الافكار المتجددة التي ينتهجها كادر الجناح المتمثل بالمهندسين والفنيين والمساعدين و(٤٣٪) للتصميم الراقي للجناح والذي يستقطب الكثيرين و٩٪ للزهور الفريدة و(١٦٪) اختار وأشار الى جميع ما سبق ذكره وكان بسؤال عن الانطباع الشخصي بالرغم من حصدها المركز الاول لخمس سنوات على التوالي فكانت (٩٣٪) تستحق و(١٪) لا تستحق و(٦٪) نوعا ما في حين ان (٤١٪) العتبة المقدسة قد أضافت لمسة جميلة للمعرض من خلال مشاركتها بالمعرض، وأما عن تألق المعرض فكان بنسبة (٣٦٪) و(١٧٪) ما نسبته لزيادة المنافسة بين الاجنحة و(٦٪) لم تضيف العتبة للمعرض شيئا. وامام هذه النسب المتميزة التي ابدتها الجمهور كان هنالك سؤال حول زهور القطف التي تعتبر العتبة الحسينية من اول المبادرين لزراعتها وتكاثرها في مشاتلها فهو انجاز بحد ذاته فلمن تعزوه فكانت (٢١٪) للعتبة المقدسة في حين ذهب (٧٩٪) لصالح العراق كون العتبة الحسينية تمثل احدى الواجهات المميزة على الصعد كافة.
 وحول سؤال المستطلعين عن زيارتهم لمعرض الزهور فكانت (٤٦٪) نعم للمرة الاولى و(٧٪) كلا في حين ان (٤٧٪) زاروا المعرض اكثر من مرة وترابط هذا السؤال بسؤال اخر وتحديدًا زيارة جناح العتبة الحسينية المقدسة فـ (٧٥٪) كان مواظبا وحريصا على زيارة الجناح و(١٩٪) كلا في حين ان (٦٪) غير مهتم بالزيارة.

دور السيدة زينب في النهضة الحسينية

مع الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في أثناء خلافته، تتم عن جملة أمور أولها أنها تكشف لنا أن السيدة زينب (عليها السلام) بدأت للتو ثورة جديدة أو قل هي استكمالاً للنهضة الحسينية المقدسة، إذ لاشك أن السيدة زينب (عليها السلام) أرادت بتلك الخطبة إيقاظ الشعور الوجداني عند أهل الكوفة الذين كانوا يوماً ما أتباعاً لوالدها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد نجحت في ذلك السيدة زينب (عليها السلام) نجاحاً كبيراً بعد أن أخذت تؤنب أهل الكوفة لخذلانهم الإمام الحسين (عليه السلام) وامتناعهم عن تقديم يد العون والمساعدة وهو في أشد الحاجة لها، فكان خطابها ذلك اشعر أهل الكوفة أنهم حقاً قد ظلموا أخاهم الإمام الحسين (عليه السلام)، مما دفعهم ذلك إلى المضي قدماً للتكفير عن ذنوبهم، وبدءوا بذلك القيام بالاشتراك بسلسلة طويلة من الثورات المتعاقبة على الدولة الأموية، تلك الثورات التي كانت سبباً رئيساً في إضعاف الدولة الأموية ومن ثم سقوطها المبكر عام (١٣٢ هـ)، كثورة التوابين، وثورة المختار بن أبي عبيد الثقفي، وثورات الموالي، وثورة زيد بن علي، بل حتى الثورة العباسية التي كانت تنادي هي الأخرى المطالبة بدماء آل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله) والرضا إليهم. ومن جانب آخر أرادت السيدة زينب (عليها السلام) أن تبين بخطبتها تلك لعامة

أهل الكوفة - وهم عارفون بذلك - أنها ومن كان معها في واقعة الطف هم من أهل بيت النبوة والإمامة والذين خصهم الله عز وجل منذ خلق الأرض بتلك المكانة المشرفة، وهي بذلك أوصلت رسالة إلى الرأي العام في الكوفة خاصة والعراق عامة أن من قاتلهم هم خوارج الدين الإسلامي حقاً، هم زنادقة الإسلام، هم كفرة الدين والملة، هم المرتدون حقاً عن الإسلام والمسلمين، هم الطلقاء الذين عتقهم الرسول يوم فتح

أبي (جدي) محمد واله الطيبين الأخيار. أما بعد: يا أهل الكوفة يا أهل الختل والغدر! أتبيكون؟ فلا رقأت الدمعة ولا هدت الرنة، إنما مثلكم كمثلي التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً، تتخذون إيمانكم دخلاً بينكم. ألا وهل فيكم إلا الصلف النطف، والصدر الشنف؟ خوارون في اللقاء، عاجزون عن الأعداء، ناكثون للبيعة، مضيعون للذمة، فيئس ما قدت لكم أنفسكم أن سحق الله عليكم، وفي العذاب انتم خالدون... وإلى نهاية خطبتها المشرفة.

وأن المتمعن في هذه الخطبة التاريخية الكبيرة في مجتمع أهل الكوفة الذين كانوا بالأمس جنداً

فحينما دخل بهم إلى الكوفة مقر الوالي الأموي عبيد الله بن زياد، لم تدخل السيدة زينب (عليها السلام) مدخل الذل والهوان وحاشا تلك المرأة العلوية الطاهرة من الذل والهوان، فما أن دخلت الكوفة وصف لنا رجل من أهلا الكوفة يدعى بشير بن خزيم الاسدي (٢٤) شأن السيدة زينب (عليها السلام) قائلاً: «ونظرت إلى زينب بنت علي (عليه السلام) يومئذ فلم أرَ خفرة والله انطق منها، كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا، فارتدت الأنفاس وهدأت الأجراس، ثم قالت « الحمد لله والصلاة على

أ. د. رحيم حلو البهادلي / جامعة البصرة

قد لا نغالي حينما نقول أن السيدة زينب (عليها السلام) كانت أول من بدأت ذلك الدور الجهادي ضد الأمويين بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وسار الناس من بعدها على هذا المنوال. ولكنها لم تكن تحارب بسيف أو رمح أو نبل إنما كانت المرأة تقاتل بلسانها وفصاحتها العلوية الهاشمية المعروفة.

يزيد بن معاوية وأتباعه من الأمويين وهم الذين تأخر إسلامهم إلى فتح مكة عام ٨ هـ، وأنهم ما امنوا بالإسلام حق الإيمان بقدر ما كانوا مجرد مسلمين، وهناك فاصل كبير بين المؤمن والمسلم لان الإيمان قول وعمل، والمؤمن وفق رؤية الله تعالى هو الذي تنطبق عليه الآية الكريمة بقوله تعالى: «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم»، أما المسلم فهو ذاك الشخص الذي ينتمي إلى الإسلام بالشكل فقط دون العمل وقد ميزهم الله عز وجل بقوله تعالى: «فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين»، ووفق هذا يجوز للمؤمن أن يكون مسلماً، لكن المسلم لا يكون مؤمناً حتى يأتي بإقرار العمل.

مصادر الدراسة

- تاريخ دمشق الكبير، لابن عساکر.
- المجدي في أنساب الطالبين، لعلي بن محمد العلوي
- مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني.
- البداية والنهاية لابن كثير.

وكان بمقدور السيدة زينب (عليها السلام) أن تتوقف عند هذا الحد وتكتفي بتنبية أهل العراق والسعي لإعادة رشدهم وعقولهم التي صادرها وأذهبها عنهم الأمويون بالقتل والترهيب والتشريد ونحو ذلك، وذلك وحده قد يكون كافياً لان السيدة زينب (عليها السلام) فازت بأهل العراق ولو بعد حين، فهم الذين عانت منهم بعد ذلك الدولة الأموية الأمرين وأزعجوها وأرهقوها واستنزفوها اشد الإزعاج والإرهاق والاستنزاف الذي انتهى بسقوط تلك الدولة على يد أهل العراق يدا بيد مع أهالي بلاد فارس الذي كانت لهم مع الدولة الأموية مشاكل كثيرة جداً، ولكن السيدة زينب (عليها السلام) أرادت أكثر من ذلك، فهي لم تكتف بإثارة أهل العراق على الحكم الأموي الجائر، إنما ذهبت أكثر من ذلك المذهب، حينما أرادت - بالذات في بلاد الشام - أن تبين للعرب المسلمين هناك أنهم من نسل الرسول الكريم، وأهل بيته الأطهار الذين خصهم الله عز وجل برسالته، لان أهل الشام ضلل بهم بان سبايا أهل البيت مجرد ناس من عامة العرب المسلمين وقد خرجوا على الدولة الأموية مطالبين بالسلطة ليس إلا على حد التضليل الأموي يومذاك، فأرادت السيدة زينب (عليها السلام) أن توضح لهم نسبها وآل بيتها الشريف الطاهر، كما أرادت (عليها السلام) أن تبين لهم هوية

مكة عام (٨ هـ)، وبذلك أصبح الناس في العراق يميزون المسلمين المؤمنين حقا من المتظاهرين به من الأمويين وأتباعهم سواء في العراق أو في بلاد الشام.

كما بيّنت السيدة زينب (عليها السلام) في خطبتها تلك أنها كانت على قدر كبير من الشجاعة، وأنها رغم كونها أسيرة وفي موضع لا يحسد عليه، كانت امرأة اتخذت موضع القوة بدلا من موضع الضعف، اتخذت موضع المرؤوس بدلا من موضع التابع، اتخذت موضع المرشد بدلا من موضع المتلقي، اتخذت موضع المظلوم بدلا من موضع الظالم، اتخذت موضعا أرادت به أن تبين لعامة أهل العراق أنها امرأة وأسيرة وغريبة ووحيدة ومع ذلك كانت تمتلك كل مقومات القوة والشجاعة، فأرادت بذلك ايقاظ شعور أهل العراق للقيام بثورة كبيرة ضد الأمويين، ثورة إن عرف أولها فقد لا يعرف آخرها، وفعلا تحقق لها ذلك بقيام أهل العراق بثورات متعددة ضد الحكم الأموي كما أسلفنا.

وزادت السيدة زينب (عليها السلام) من صلابة موقفها أمام أهل العراق حينما شاهدها كيف تهين عبيد الله بن زياد والي الكوفة يومذاك في مجلسه - ومن يستطيع منهم ذلك - ، فقد أراد ابن زياد أن يبين للناس أنهم خوارج عن الدين والدولة، لكن السيدة زينب (عليها السلام) وقفت

بكل شجاعة بوجه ابن زياد حينما قال لها: « الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم، وأكذب أحاديثكم » ، فردت عليه السيدة زينب (عليها السلام) بكل ثقة وشجاعة ما نصه: « الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا، إنما بفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر » ، ثم قالت حينما سألها عن حال من قتل من أهل البيت في الواقعة، قالت: « كتب عليهم القتل، فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم فتسحاكمون عنده».



كاتبٌ وكتابٌ

إحياء التراث الشيعي..

وقفه مع كتاب (المراسم العلوية في الأحكام النبوية)

منه فهذه نواقض الطهارة الصغرى. وهذه الأحداث لها أحكام، وهي على ضربين واجب وندب، فالواجب الاستنجاء للغائط، وغسل رأس الإحليل من البول.

والندب على ضربين: أدب وذكر، ورتبة الأدب متقدمة، فمن أراد الغائط طلب ساتراً يتخلى فيه، ولا يكون شط نهر، ولا في نزال، ولا مسقط ثمار، ولا جادة طريق، ولا مورد المياه، ولا في جاري المياه، ولا في راكدها، ولا يكون مكشوف الرأس، وليقدم رجله اليسرى على اليمنى عند دخوله إليه، وليقل: «بسم الله وبالله أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم»، ويجلس غير مستقبل القبلة، ولا مستدبرها، فإن كان في موضع قد بني على استقبالها أو استدبارها فليتحرف في قعوده، هذا إذا كان في الصحاري والفلوات، وقد رخص ذلك في الدور وتجنبه أفضل.

وقد قيل انه لا يستقبل الشمس ولا القمر ولا يستدبرها، وتجنب الكلام الذي لا تدعو إليه حاجة، إلا أن يكون شكراً لله تعالى أو صلاة على نبيه عليه وآله السلام إذا سمع ذكره، أو حكاية قول مؤذن عند سماعه.

وأحكام، فالعقود: النكاح وما يتبه والبيوع وما يتبعها والإجازات وأحكامها، والإيمان والنذر، والعق، والتدبير والمكاتبة والرهون والوديعة والعارية والمزارعة، والمساقاة والضمانات والكفالات، والحوالات، والوكالات، والوقوف، والصدقات، والهبات والوصايا.

وإن قيل: إن العقود هي الأيمان والنذر إيقاعات دخل معها الطلاق والعناق وما في حكمهما، وما عدا ذلك أحكام.

ويقف الديلمي في بداية كتابه على موضوعة (الطهارة) ويقول بأنها تقسم على ضربين: صغرى وكبرى، فالصغرى على ضربين: واجب وندب، فما يؤدي به الواجب فهو واجب، وما يؤدي به الندب فهو نذب أو يكون لدخول موضع شريف أو للنوم أو لما نذب إليه، وللكون على الطهارة فهو نذب.

ثم تنقسم أحكامها إلى أقسام خمسة، منها: ما يتطهر منه من الأحداث، وما يتطهر به من المياه، وما يقوم مقامها عند عدمها أو تعذر استعمالها، وكيفية الطهارة ونواقضها. ذكر ما يتطهر منه من الأحداث: لا وضوء إلا من الغائط، والبول والنوم الغالب على العقل، وما في معناه مما يذهب العقل، أو ريح، وما عدا ذلك فليس يوجب الوضوء

يعدُّ هذا الكتاب من المصادر الشيعية التي يجب الوقوف عندها لما ذكر من أحكام شرعية مهمة، وهو من تأليف الفقيه الأعظم الشيخ سلار بن عبد العزيز، وحققه السيد محسن الحسيني الأميني.

فأما المؤلف فيلقَّب بـ (سلار أو سالار) كما ذكره أصحاب التراجم، وهو الفقيه الأعظم، والشيخ الأجل، الشيخ أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني، المعروف بسالار، وقد اشتهر بلقبه حتى ذكره صاحب أعيان الشيعة في حرف (السين) كما ذكره أيضاً صاحب معالم العلماء في حرف (السين) في باب الكنى بل صار مشهوراً بهذا في ألسنة الفقهاء وأرباب التراجم.

ذكره العلامة في خلاصته هكذا: سلار بن عبد العزيز الديلمي.

وقال ابن شهر آشوب: أبو يعلى سلار بن عبد العزيز.

وقال السيوطي: سلار - بالتشديد والراء - ابن عبد العزيز أبو يعلى النحوي.

ومن بين الموضوعات الهامة التي ذكرها الديلمي في كتابه (العبادات والمعاملات). فالعبادات تنقسم ستة أقسام: طهارة، وصلاة، وصوم وحج واعتكاف وزكاة. والمعاملات، تنقسم قسمين: عقود

استحباب زيارة قبر النبي ﷺ والتبرك به وتشكيق الوهابية افتراء

من كتاب (الرد على الفتاوى المتطرفة) للشيخ علي الكوراني

يُكْفَرُ الوهابية وشيخهم ابن تيمية زيارة المسلمين لقبر النبي (صلى الله عليه وآله) والتبرك به وحتى التوسل به بقصد التقرب إلى الله تعالى، إلا أن كلمة المسلمين قد اتفقت على مشروعية التوسل إلى الله تعالى بالنبي وآله الطاهرين (صلى الله عليه وآله) أو غيرهم من الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام)، وقد رويوا بسند صحيح عن النبي (عليه أفضل الصلاة والسلام) أنه عَلَّمَ المسلمين أن يتوسلوا به إلى الله تعالى.

روى الترمذي: ٢٢٩/٥ رقم ٣٦٤٩: (حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ((صلى الله عليه وآله)) فقال: أدع الله أن يعافيني. قال: إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت فهو خير لك.

قال: فادعه. قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة. يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي، اللهم فشفعه في. هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر، وهو غير الخطمي. انتهى.

ورواه ابن ماجه في: ١/٤٤١، وقال أبو اسحاق هذا حديث صحيح. ورواه أحمد في مسنده: ٤/١٣٨، بروايتين. ورواه الحاكم في المستدرک: ١/٣١٣، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه في: ١/٥١٩، بسنتين آخرين، وفي السنن الكبرى للنسائي: ٦/١٦٨: (عن عثمان بن حنيف أن رجلاً أعمى أتى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله إني رجل أعمى، فادع الله أن يشفيني، قال بل أدعك، قال: أدع الله لي مرتين أو ثلاثاً.

قال: توضأ ثم صل ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى الله أن يقضي حاجتي، أو حاجتي إلى فلان، أو حاجتي في كذا وكذا. اللهم شفع في نبيي وشفعني في نفسي). انتهى. ثم رواه النسائي بروايتين أيضاً.

ماذا تعرف عن الذاكرة؟ اقرأ هذا الكتاب

لماذا نتذكر في بعض الأحيان أحياناً من طفولتنا وكأنها وقعت بالأمس ولا نتذكر ما فعلناه الأسبوع الماضي؟ كيف تُخزّن الذكريات في المخ وكيف تتغير الذاكرة مع التقدم في العمر؟ ماذا يحدث عندما تتدهور الذاكرة؟ وما مدى سهولة أن يتلاعب الآخرون بذكرياتنا؟ يعرض هذا الكتاب الرائع آخر الأبحاث التي أجريت في علم النفس وعلم الأعصاب للإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها من الاستفسارات المهمة الأخرى حول علم الذاكرة؛ حيث يكشف اللثام عن كيفية عمل الذاكرة، وكيف لا يمكننا العيش بدونها، بل ويوضح سبل زيادة قدرتنا على التذكر.

أما مؤلفه فهو جوناثان كيه فوستر: عالم وأستاذ في مجال علم النفس العصبي السريري وعلم الأعصاب السلوكي، يشغل حالياً مناصب متعددة؛ من بينها زميل أبحاث أول في علم الأعصاب المعرفي بجامعة «إديث كوان» بأستراليا، وأستاذ أبحاث في علم النفس العصبي بجامعة غرب أستراليا، لديه عيادة طبية قائمة تقدم استشارات لمرضى فقدان الذاكرة ومن يعانون أنواعاً أخرى من الخلل الإدراكي.

أترك نسيتني؟!!!

خالد غانم الطائي

ببلدي وجدوري نابتة في ارضه ومرارة
الرحيل لا تُزيلها الأيام ولوعة قلبي مُتقدمة
ليل نهار.. ثم بعد ان تجتمع عائلتي امام
شاشة التلفاز نترقب اخبار وقنوات
بلدنا وتابعها لنستشعر بلذيد
لهجتنا وجمال عباراتنا ونقف
عند شئونه وقضاياه وبعد
ان تُطبق الجفون وتهدأ
العيون وتغلق الناس
ابوابها.. اراك (يا
عراق) في منامي
واشم عبيرك وأرى
جيراني واحبائي واقربائي
وتلك الايام الخوالي العابقة
بأزكى الذكريات.. ثم اصحو وكم تمنيت
ان يطول منامي لترفرف روعي في بلدي
فقد هاجرت إليه من دون جواز سفر
أو تأشيرة.. ويوم جديد هو توأم لاخيه
الفئت... احساس بالخيبة ورغم شروق
الشمس إلا ان ظلام الغربة لم ينقشع ولم
يتبدد وقد يكون النهار اشد وحشة وانا
احتضن ولدي إلى صدري اسمع دقات
قلبه تنادي.. يا عراق... يا عراق...
واقراً في عينيه حيناً واشتياقاً ملتهاً في
جوانحه لا يُحمد.. لا يزول ورغم الاطلاع
على عادات وتقاليد الآخرين واحوال
المجتمعات إلا ان الشعور بأنتفاء الانتفاء
للمدينة كان قائماً... انها تجربة قاسية
وضريبة استقطاع من العمر فأيام الغربة
لا احسبها من عمري واضعها بين قوسين
الأول فراق والثاني مر.

وبعد انقضاء سنوات الدراسة ومنح
الشهادة وبلغتُ الهدف المنشود سارعت
إلى الاعداد والتحضير للسفر والرجوع

اللوحات
الربانية - الا
انني اتمنى ان ابصر
الشمس تبتغ في وطني
مهد الحضارات والانبياء والاصياء
والاولياء والصالحين فتربته تحتضنهم
ويعبق الهواء بأريج بركاتهم وكأني شجرة
نقلت من منبتي إلى ارض اخرى.
ينتابني - آنذاك - شعور بالغربة والمرارة
واللوعة والحرقه والحزن في داخلي مع
افتقاد الاواصر والروابط الاجتماعية في بلد
لم اولد على ارضه، فالشمس على عظمتها
تصفر من الم الفراق.. فكيف بي؟! وبعد
غروبها يتناهى إلى مسامعي نداء تحملهُ
الرياح وكأن العراق يناديني اين انت
يا ولدي؟ أترك نسيتني؟! فأعصر في
داخلي ألماً وضجراً ووحدة مع كثرة الناس
القاطنين في تلك الدولة.. فقلبي مُعلق

سنحت لي فرصة اكمال دراستي العليا في
احدى الدول فأصطحبت زوجتي
واطفالي وسافرت على أمل نيل
الشهادة والعودة إلى احضان وطني
الحبيب - العراق - لاسخر طاقاتي
لخدمته...

ذلك البلد الذي وطئت اقدامنا ارضه
كان على مستوى عالٍ من التطور في
الجانب المادي والعلمي والتقني
والتكنولوجي والدراسي
وبالرغم من توفر
مستلزمات العيش
الرغيد الهانئ
والتنعم بالمأكل
والمشرب
والمسكن
والكسوة
ووسائل
النقل
والاتصالات والخدمات

الضرورية والعمران المتطور والبنى
التحتية السائرة بخطى واثقة إلى الأمام ومع
مواصلة دراستي وتفوقني فيها على اقراني.
إلا ان الايام تمر ثقيلة وباهتة لا طعم فيها
مثل الطير المحبوس في قفص جميل مكفي
المؤونة في الطعام والشراب إلا انه يرمق
اغصان الاشجار بنظرة الاشتياق للعودة
لها والوقوف عليها.. وكأن الغربة صالة
انتظار كبيرة فيها احساس بالملل والضجر
فمع شروق الشمس وولادة يوم جديد
وتجدد الأمل مع الشروق ورغم جمال
الطبيعة فالجبال متجاوزة والشلالات
تتحادر منها لتعزف بخيرها معزوفة الحياة
وكانها لوحة ربانية رائعة الجمال - وما اكثر

ايها الناس اسمعوا وعوا



حيدر علي الكاظمي

في كل محنة وازمة تواجه العراق والعراقيين أبرز دور المرجعية الدينية في النجف الاشرف من خلال شخصية المرجع الأعلى رجل الدين السموح المؤيد المسدد اية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله).

دور نزيه وعادل يقطر نقاء ورفعة عن كل ما من شأنه الاساءة للقيم النبيلة والدين الحنيف البعيد عن الاطماع والمنافع والكذب والرذيلة والفساد والجريمة أحيث ان المرجع الأعلى أقطع الطريق امام من يتزياً بالدين الحنيف أو هو بعيد عقلا وقلبا عن تعاليمه الطاهرة الشريفة أو رأى سماحته ومن الوهلة الأولى من الانتخابات عام ٢٠٠٤ انه لا يقف الى جانب قائمة بعينها وإنما دعا الجميع الى اختيار من هو اجدر ومن الى الفضيلة اقرب ومن الى الصدق اصدق أو صرح مرارا وتكرارا انه يقف على مسافة واحدة من كل القوائم وهذا يعني ان المرجعية الكريمة أتتخذ من قيم الفضيلة عنوانا بارزا في جميع توجيهاتها وأعليه فان من أولوياتها ان يكون المواطن حراً في اختياره للأصلح وخيارات الشعب هي الجديرة باحترام ومباركة وتأييد السيد السيستاني أمن هنا نتبين ان العراقيين جميعاً في موقع الاحترام من المرجعية أبعيدا عن اي تأييد او رعاية او دعم قائمة معينة أو لا توجه محمدا منها لاحد ولم يحدد شخصية بعينها حينها أو لا وجود للتمييز اطلاقاً ولا انعطافاً ازاء فئة دون غيرها أو لا تفضيل قوم على سواهم من خلق الله .

أن عدالة السيد السيستاني جاءت كما ينبغي لرجل الدين العارف النقي ان يكون أحيث يتجاوز الازمات بالحكمة والرعاية والعدل ألا أن يشعل الفتنة كما تسول نفوس البعض أشعلها أو استثمارها لأغراضهم الخاصة ومكاسبهم الذاتية أمن هنا نرى جليا ان موقف السيد يسود على كل الاصوات التي تسوغ لنفسها قول مالم يقله أو تصوير حال لم يكنه الا لجمع الشمل ووحدة الناس على الخير والبركة والمحبة والوئام.

فخلاصة الحديث أيها الناس عليكم ان تعوا جيدا ان حرية الانسان وخياره في انتخاب الاحسن سلوكا والانقى عملا والاكثر تضحية في خدمة المجتمع هو من حرصت المرجعية على وصوله الى قيادة البلاد نحو شواطئ الخير والسلام والاطمئنان والازدهار فكفى تشويها للحقائق وتحميل المرجعية المسؤولية عما يجري من بعض الساسة أو تذكروا دوما وابدان ان المرجعية الدينية العليا تحمل اجل واسمى وانبل صفات المعاني مودعة بشخص سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) وأهدافها السامية أهمل يتحمل عقل سليم ان تكون هنالك توجهات ورؤى تصدر من المرجعية لها اثر قهر او عبء على الشعب العراقي بعد كل ما صدر منها في حفظ الأرض والعرض والمقدسات...؟؟ السؤال هنا ترى هل يفتح الناس عقولهم وقلوبهم وعيونهم وهم يجدون القدوة الحسنة مجسدة في شخص السيد السيستاني (دام ظله) تضيء الزمان والمكان؟.

إلى بلدي لم ارد ان التفت إلى الخلف وانا اتجه (مع عائلتي) إلى المطار، فقط اردت ان ابصر طريقي وبعد ان جلسنا على المقاعد المخصصة لنا (في الطائرة) ثم اقلعت وانا اقول في نفسي انطلقني بسرعة اعلى واجعليني بين ذراعي وطني ليحتضني.. ومر شريط الايام والسنين كأنه حلم وارى الابتسامة على وجوه افراد عائلتي...

وما ان وطئت اقداما ارض ابائي واجدادني حتى سجدت لله شكراً وعفرت خدي من تراها وانهمرت دموعنا فرحاً وشوقاً وابتلت الأرض من فيض مشاعري وكأن الأرض تخاطبني: أهلاً بكم يا اولادي.. وقد استقبلنا الاهل والأحبة وكان بحق عرساً جميلاً مطرزا بالفرح ويعلوه فيه صوت (الزغاريد) والانشراح والاستبشار وطلاقة الوجوه كانت ابلغ لغة للتعبير عن الفرح.. لقد كانت العودة للوطن ولادة ثانية وبدأ عمر جديد..

فيا ايها المهاجرون عودوا إلى وطنكم العراق فهو محتاج لجميع ابناءه

قال الشاعر: بلادي وان جارت علي عزيزة

وقومي وان شحوا عليّ

كرام

وختامه مسك قول النبي الاعظم الاقدس الاكرم (صلى الله عليه وآله): (حُب الوطن من الأيمان).

رفيقة الأسي

إيمان كاظم الحبيمي

بلا ذل ومعاناة . وأخرى تسافر بطائرة تراها تحلق بعرض السماء تنقلها مع عائلتها لأجل المدن . وثالثة تجلس في بيت هادئ ودافئ تأكل ما طاب لها من طعام مع أختوها الصغار تضحك مع والديها من أعماق قلبها . فجأة تعود لواقعها الذي لا يرحم حتى أحلام الطفولة حرمت منها فالوقت يدهمها عليها أن تجمع أكبر قدر ممكن من قناني العصائر الفارغة وتصارع الظروف بكل قساوتها لتبيع ما تجمعته وتشتري بشمته بعض أرغفة الخبز .

وتستمر معاناتها كل يوم وكل لحظة بذات الأسي في غفلة عن أعين الإنسانية التي جردتها من هويتها وأصبحت عبئاً على المجتمع لاحق لها بخيرات وطنها ولاحق لها بالتعليم واللعب ولاحق لها حتى بالكلام . في زنازة الصمت حست دمعها ومضت تلملم بقايا الأمل وهي تحمل جبلاً من الحزن في قلبها الصغير .

تنهدت الكلمات على لسانها قبل أن تخاطب جدار المدرسة الذي رسم عليه صور أطفال ترتسم على وجوههم السعادة والأمل وسط زهور ملونة تتألق زهوها تحت قطرات المطر التي بدأت تنهمر بقساوة على رأس تلك الطفلة المشردة وهي تعاتب كل ما حولها . تعاتب الزمن الذي لم يذقها طعم السعادة ، الأمان والراحة فأني زمان هذا يسلب الحياة عنوةً من جسد طفولة عاجزة ويعذب قلبها حد الوجد .

لم تمنحها منظمات حقوق الإنسان ابسط حقوقها فهي روح بلا حياة تفتش بين بقايا الطعام ما يسد جوعها ويشبع نهمها تبحث في عيون الأطفال وضحكاتهم عن قصص تتقمصها في مخيلتها فتختار كل يوم حكاية تعيشها بين أختيلتها وربما أحلام يقظة فتارة ترتدي زيًا مدرسياً وتدخل معهم أحد الصفوف تتلقى حصة مدرسية شأنها شأن أي طفل مكفولة له الحياة بكامل حقوقها

عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رض) قال: سمعتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ، فِدَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَأَمْرَهُمْ بِتَقْوَاهُ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَغَابَ عَنْهُمْ زَمَانًا حَتَّى قِيلَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، بِأَيِّ وادٍ سَلَكَ؟! ثُمَّ ظَهَرَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخَرَ. وَفِيكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى سُنَّتِهِ! وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَكْنٌ لِدَى الْقَرْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ لَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا، وَبَلَغَ الْمَغْرِبَ وَالْمَشْرِقَ. وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُجْرِي سُنَّتَهُ فِي الْقَائِمِ مِنْ وُلْدِي، فَيَبْلُغُهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا، حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهَا وَلَا مَوْضِعًا مِنْ سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَطَنَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَّا وَطَنَهُ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ لَهُ كَنُوزَ الْأَرْضِ وَمَعَادِنَهَا، وَيَنْصُرُهُ بِالرَّعْبِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جُورًا وَظُلْمًا» (كمال الدين ٢: ٣٩٤).

بإلهدي

افتراءات الوهابية على المهدي عليه السلام

دليل صدق معتقداتنا

والزرع والماشية ، هذا التسديد الالهي من اجل مهمة يجب ان يقوم بها الامام من اجل تحقيق الهدف المنشود ، وهذه المهمة لا يمكن لاحد ان يبلغها لو لم يتمتع بالعصمة والا اختيار المهدي والاشارة اليه في الكتب السماوية والانبيا فانه دليل قوي على اهمية الامر وانه لا يقبل الخطأ . واما المنصب الممنوح له هو الامامة فان هذا هو رد قاصم لمن ينكر الامامة فقد ذكرت مصادرهم عن ابي هريرة قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم » رواه البخاري (٤٩١/٦) ومسلم (٢٤٤) ، لاحظوا الاسترسال في حديث النبي عندما قال وامامكم منكم ، فلو ذكر سبب الحديث والحضور الموجه اليهم الكلام لكان التعليق افضل ولكننا نكتفي بان النبي ذكر وامامكم ولم يقل وخليفتمكم او خليفتي فذكره الامامة مقرونا بنبوته عيسى عليه السلام يؤكد المنزلة التي عليها الامامة وانها من ضرورات العقيدة وانها امر متعارف عليه بينهم . طالما ان العصمة والامامة من ضرورات الامام المهدي فهذا يلقي بظلاله على نوعية التشريعات التي يعتمدها المهدي في سبيل تحقيق العدالة ، وهذا يتبعه هوية ونسب المهدي بانه من ولد الحسين (عليه السلام).

ذاتية ولكن بمساعدة الهية وهذا يؤكد امكانية التسديد الالهي للامام وليس للانبيا فقط بل ان الامام تكون مهمته اصعب من الانبياء وذلك لان الانبياء بالرغم من التسديد الالهي العلني لهم والمعجز التي يتسلحون بها وكان القوم يكذبونهم ويقتلونهم فكيف بالذي ليست لديه معجزة كمعجز الانبياء يجاهد من اجل اعلاء كلمة الله بامر الله عز وجل ؟ ان التسديد الالهي للامام المهدي دليله من مصادر القوم حيث ذكروا في مصادرهم عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني » رواه الترمذي وابو داود وصححه ابن تيمية وابن القيم الجوزية وحسنه الالباني . وعن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخرج في اخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها ويعطى المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الامة » رواه الحاكم ووافقه الذهبي والالباني وقال هذا خبر صحيح رجاله ثقات . فاليوم الذي لم يظهر فيه الامام تندخل الارادة الالهية لاطالة ذلك اليوم من اجل المهدي وكذلك عند ظهوره فان الخير يكثر وهذا الخير ليس بمقدور البشر بل بمقدور الله عز وجل حيث وفرة الغيث

افضل نقطة للحوار هي نقطة الالتقاء بين المتخالفين ومن خلالها يبدأ الشعب الى المختلف فيه والاقناع الاقوى عندما يكون دليل احد الطرفين مصادره الطرف الاخر ، وفكرة الامام المهدي عليه السلام هي فكرة اثار الخلاف بين الاطراف المعنية بذلك واشدها حدة هي تلك التي بين الامامية الاثني عشرية والسلفية بضمنهم الوهابية ، وعلى ضوء ذلك كما اسلفنا افضل طرق الحوار ان نبدأ بنقاط الالتقاء ونقاط الالتقاء هي مثلا ان الارض تملأ ظلما وجورا ويملؤها الامام المهدي عند ظهوره عدلا واحسانا وهذا ما ذكرته مصادر القوم منها ابو سعيد الخدري وابو داود (٢٤٨٥) والحاكم (٥٥٧/٤) وفي المنار المنيف لابن الجوزي ص ٧٤ وحسنه الالباني في تخريج المشكاة (١٥٠١/٣) وصحيح الجامع (٦٦١٢) وايد واستشهد بذلك المؤلف ابراهيم او شادي في كتابه المهدي المنتظر بين حقائق اهل السنة وافتراءات الشيعة مطبعة دار الغد الجديد طبعة ٢٠٠٧ .

في روايات اهل العامة المتعلقة بالمهدي اخترت ما يثري البحث ويغني الفهم ويصيب الهدف والتي من خلالها انقض نقاط الخلاف التي اثاروها بخصوص الامامة والعصمة . ان العدالة التي يحققها المهدي ليست بارادة

نصوص نادرة من التراث العلمي

نصوص نادرة
من التراث العلميتحقيق ودراسة
د. لطف الله قاري

واصفةً سبل إزالة الحبر من الورق والبردي والجلد والثياب، كما تحدثت عن الحبر الذي لا يظهر إلا ليلاً، وعن ذلك الذي يزول تدريجياً.

وما يبيّن أهمية الرسالة أن هناك على الأقل سبعة مؤلفين اعتمدوا عليها في التأليف حول أدوات الكتابة وموادها، ويقول الرازي في الفقرة الأولى من المخطوطة بخصوص ما يحتاج إليه الكتّبة: «إن حاجتهم تتمثل في أنواع المداد، ومحو الآثار من القراطيس والدفاتر والكاغد والرقوق والطروس، والحيلة فيها حتى لا تعلم ومعرفة ما في الكتب، وكيف يُفك ويُقرأ فلا يُفطن به، ووضع الأسرار في الكتب حتى لا يُفطن به إلا الخاصة»..

وتوجد المخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٣٣١، مجاميع طلعت، الورقات ٧٩-٨٤ ولم يكتب لطف الله قاري بتحقيق المخطوطة، بل عقّب عليها كثيراً في تمهيداته؛

نشر موقع مؤسسة دار التراث أن «ما تناوله د. لطف الله قاري خلال ثلاثين سنة من عطاءه في التراث العلمي العربي الإسلامي دراسةً وتحقيقاً لأول كتاب موضوعه الوراقة والوراقون»..

ويشير إلى «كتاب (نصوص نادرة من التراث العلمي)، الذي أصدره خلال السنوات الأخيرة في ٤٢٧ صفحة من الحجم العادي، وهو يقدم مجموعة من المخطوطات والنصوص النادرة من التراث العلمي، ويبلغ عددها ثلاث عشرة وثيقة»..

وأولى هذه المخطوطات تقع في ستّ ورقات، وعنوانها: (رسالة في زينة الكتّبة) للطبيب والكيميائي الشهير محمد بن زكريا الرازي (٢٥١-٣١٣هـ / ٨٦٥-٩٢٥م)، وتُعنَى بوصف مواد الكتابة، وإنتاج الكتاب المخطوط وهكذا..

وأوضحت المخطوطة كيفية صناعة الحبر العادي والسري، وأشارت إلى حيل الكتابة،

وأتى على ذكر ما جاء بعدها؛ لذلك بلغ عدد ما كتب المحقق ٢٧ صفحة، بينما لا تتجاوز صفحات المخطوطة ستّ ورقات. وجدير بالذكر أن الدكتور المهندس لطف الله قاري من المؤرّخين الذين أسهموا بالتعريف بما جادت به أقلام الأجداد في الحقل العلمي، وحقّق نوعاً خاصاً من المخطوطات، ويندرج اختصاصه بالهندسة البيئية.

زعماء زاروا كربلاء..

ينقل الباحث التاريخي «سعيد رشيد زميزم» في كتابه الزعماء الذين زاروا كربلاء اسم الزعيم الفاطمي عبيد الله المهدي الذي يرجع نسبه إلى محمد بن اسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)..

ويروي زميزم أن «الزعيم الفاطمي شكّل في كربلاء المقدسة أول خلية لتأسيس الدولة الفاطمية حيث بذل جهوداً كبيرة جداً من أجل تأسيس الدولة الفاطمية بعد أن غادر مدينة كربلاء ناجحاً في مسعاه متحدياً الدولة العباسية التي بذلت جهوداً كبيرة من أجل الوقوف بوجه المشروع الذي سعى لأجله، وتمكّن من تأسيس الدولة الفاطمية سنة ٢٩٧ للهجرة وكان أول خلفائها.

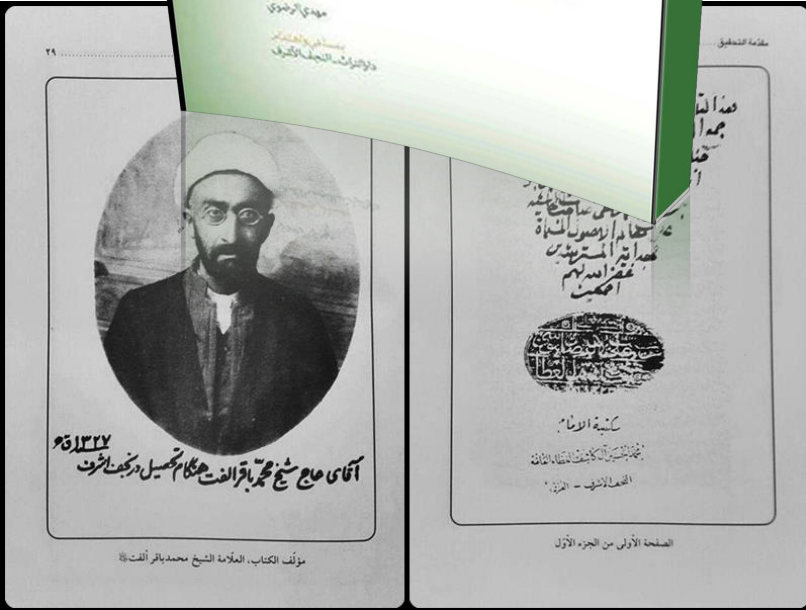


النجف: كتاب

«مجمع الإجازات» يوثق أهم نصوص الإجازات

من أكابر مشايخ الشيعة بنسخة فريدة

فراس الكرباسي



يوثق كتاب «مجمع الإجازات ومنبع الإفادات» للشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي آقا النجفي الأصفهاني الشهير بـ«ألفت» أهم نصوص الاجازات من اكابر مشايخ الشيعة وبنسخة فريدة وهو الإصدار الخامس من سلسلة «نصوص تراثية» التي سبق وأطلقتها مؤسسة دار التراث في النجف الأشرف.

وقال حسن الأعمش مسؤول العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة «لهذا الكتاب أهمية بالغة كونه يتضمن مادة علمية تاريخية جمة فيها تراجم ذاتية مستقلة للعلماء وبيان مكانتهم العلمية وتواريخ ولاداتهم ووفياتهم وأسماء مؤلفاتهم وأساتذتهم وتلامذتهم ومكان

حياتهم ودراساتهم وغيرها من المواد العلمية الهامة» ، مشيرا الى ان «ان اهمية الكتاب تكمن كذلك في كون النسخة الفريدة له وصلت بخط عالم رجالي كبير ببلوغرافي وهو العلامة المتتبع الشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء».

واضاف : « يقع الكتاب في ٧٣٥ صفحة من القطع الوزيري بجزيين ، من تحقيق الاستاذ مهدي الرضوي ، جمع فيه المؤلف أهم نصوص الإجازات المعروفة وغير المعروفة والتي صدرت عن اعلام الطائفة لتلامذتهم ولمن قرأ عليهم الكتب ، ومن استجازهم في الرواية ومن اعلام عصرهم كالشيخ

المجلسي والسيد عبد الله شبر والشيخ يوسف البحراني وغيرهم» ، مبيّناً «الإجازات» بلغت في هذا الكتاب نحو مائة وعشرين إجازة تم جمعها خلال اربع سنوات بين سنة ١٣٢٠هـ إلى ١٣٢٤هـ في مدينة النجف

المجلسي والسيد عبد الله شبر والشيخ يوسف البحراني وغيرهم» ، مبيّناً «الإجازات» بلغت في هذا الكتاب نحو مائة وعشرين إجازة تم جمعها خلال اربع سنوات بين سنة ١٣٢٠هـ إلى ١٣٢٤هـ في مدينة النجف

المجلسي والسيد عبد الله شبر والشيخ يوسف البحراني وغيرهم» ، مبيّناً «الإجازات» بلغت في هذا الكتاب نحو مائة وعشرين إجازة تم جمعها خلال اربع سنوات بين سنة ١٣٢٠هـ إلى ١٣٢٤هـ في مدينة النجف

الأشرف» . يذكر ان مؤسسة دار التراث في النجف الاشرف أطلقت سلسلة اصدارات تُعنى بشؤون حفظ وتوثيق ونشر النصوص التراثية بعنوان «نصوص تراثية».

طب الانف

انسداد القناة الدمعية عند الاطفال..

الأسباب والمعالجات (١ - ٢)



اعداد/ قاسم عبد الهادي

من انسداد قنوات الدمع يشفون بشكل تلقائي اذ يقل الانسداد بشكل طبيعي مع نمو الطفل لذلك يجب التحلي بالصبر في المراحل الاولى والقيام بعدة خطوات من اجل الحفاظ على نظافة العين, يجب تنظيف الجفون باستخدام القطن المبلل بمياه فاترة او باستخدام المناديل الرطبة.

عند وجود افرازات قيحية شديدة ينبغي ان يتلقى الطفل قطرات تحتوي على المضادات الحيوية قد يسهم تدليك المنطقة التي يقع فيها كيس الدمع بلطف في فتح الانسداد وتصريف الجراثيم نحو الخارج كما انه يسهم في منع الالتهاب. اذا لم يف ذلك بعلاج الانسداد بعد مرور بضعة اشهر على الولادة يمكن التوجه الى طبيب اخصائي لمحاولة معالجة الضغط على منطقة كيس الدمع, قد يؤدي الضغط على هذه المنطقة الى فتح الانسداد ومعالجة المشكلة, من الجدير بالذكر انه يمكن للطبيب فقط ان يقوم بهذا الاجراء لكن اذا لم يفتح الانسداد تلقائيا حتى سن ١٠ اشهر ١٢ شهرا فان احتمال حصوله يصبح ضئيلا وينبغي فتح قنوات الدمع.

قناة اخرى تقوم بتصريف الدموع الى الانف.

ماذا يحدث للأطفال الذين يعانون من التدمع (فرط سيل الدموع)؟

واحد من بين كل ١٥ طفلا يعاني من تضيق او انسداد القناة الدمعية عند الاطفال في العين وغالبا ما تكون القناة المسدودة هي تلك التي تصل ما بين كيس الدمع وبين الانف نتيجة للانسداد يمتلئ كيس الدمع بالسائل الذي لا يمكن تصريفه تجذ الجراثيم في هذا السائل ارضا خصبة للتكاثر وتسبب حدوث الالتهاب والافرازات القيحية.

ما هي علامات انسداد القناة الدمعية عند الاطفال؟

يمكن تشخيص الاطفال الذين يعانون من انسداد قنوات الدمع بداية عن طريق عيونهم التي تكون رطبة بشكل دائم الامر الذي يسبب التدمع (فرط سيل الدموع) كثيرا ما نلاحظ وجود افرازات قيحية وحتى التهابات في العينين تتسم بالاحمرار والتهيج.

ما هو علاج انسداد القناة الدمعية عند الاطفال؟

لحسن حظ ٩٠٪ من الاطفال الذين يعانون

يعاني الأطفال الرضع في الاسابيع الاولى التي تلي الولادة من افرازات قيحية من عيونهم اضافة الى التدمع, هذه الظاهرة شائعة جدا وهي تنجم عن انسداد القناة الدمعية عند الاطفال.

ويحدث انسداد القناة الدمعية في الغالب بعد الولادة وقد لا تظهر اعراضه للام على اطفالها الا بعد الشهر الاول للمولود ويصيب انسداد القناة الدمعية عند الاطفال ما يقارب ٦٪ من المواليد وتفتح تلك القنوات الدمعية من تلقاء نفسها عند ٩٠٪ من الاطفال قبل بلوغهم العام الاول.

الموضوع تم طرحه على الدكتور محمد علي حميد اختصاص جراحة العيون في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي أوضح لنا مشكورا:

تقوم الغدة الدمعية الواقعة تحت الجفن العلوي بإنتاج الدموع التي فوق العين ويتم تصريفها عبر مسامات صغيرة تتواجد في طرف الجفن السفلي القريب من الانف, تواصل الدموع طريقها من هذه المسامات عبر قنوات صغيرة جدا ومن ثم تنسكب داخل كيس صغير يتواجد بالقرب من الانف يدعى كيس الدمع, من هناك تخرج

تعرفي على أسباب تعاملك الكاظم مع زوجك الغاضب



رفاه مهدي علي

جوابها يقوم الزوج بشتمها فتنن عليها كرامتها اكثر فترد عليه باشد من السابق، فيجابهها الزوج بشتمها وشتم اهله، فهنا تعز عليها كرامتها وكرامة اهله فتجابه الزوج اكثر، فيقوم الزوج بضربها وهكذا بين اخذ ورد بين الزوج والزوجة الى ان ينتهي الامر بطردها الى بيت اهله، هنا يوجد سؤال يطرح نفسه: في أي مرحلة قامت الزوجة بهدر كرامتها أكثر؟ عندما صرخ الزوج عليها فقط؟ أم عندما صرخ وشتمها وشتم أهلها وضربها وطردها الى بيت أهلها؟ ألم يكن الاولى بها ان تقطع سلسلة المشكلة من البداية؟ أفلا يكون حفظك لأكبر مقدار من كرامتك سببا كافيا في إحتواء غضب الزوج والصبر عليه؟!

به؟ وما مقدار الضرر النفسي الذي سترك أثره عليهم؟ أفلا تكون سبباً كافياً في إحتواء غضب الزوج والصبر عليه؟ السبب الرابع: أن تكوني على درجة عالية من الوعي والادرك وأن تعلمي إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد اختصر معنى الغضب في قوله بأنه «ضرب من الجنون»، لان صاحبه عندما يهدأ يندم، فإن لم يندم فجنونه مستحكم، فعليك ان تكوني على درجة عالية من الوعي وان لا تأخذي اي كلمة يتفوه بها الزوج حال غضبه على محمل الجد.

السبب الخامس: هناك بعض النسوة ممن تقول انه عند قيام الزوج بالصراخ عليها، فان كرامتها تهان لذا عليها الثأر لكرامتها، فتقوم بالاجابة على الزوج، وبالتالي كرد فعل على

يدي حاجتنا ما يشفع لنا في نيل مطلبنا لان الله تعالى لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، وبالتالي فعلى المرأة التي ترجو غفران ذنوبها أن تغفر لزوجها فمن تريد أن يسامحها الله تعالى، ينبغي أن تسامح.

السبب الثالث: حفاظاً على صحة الابدان النفسية فلك أن تتخيلي مقدار الخوف والرعب والقلق الذي يداخلهم لحظة رؤيتهم للاب وهو يتهجم على الام ويضربها وردها عليه، لاننا نعلم ان الابدان بالنسبة للاطفال هم السقف الذي يستظلون به، وفي حال شعورهم بأي خطر خارجي يسارعون للارتقاء تحت هذا السقف، فاذا كان هذا السقف متزعا ومهددا بالسقوط، مع شعورهم بالعجز، فما مقدار الشعور بالضيق الذي سيسعرون

السبب الاول: طاعة لله عز وجل ولأهل البيت (عليهم السلام)، فعلينا أن لا ننسى أن جهاد المرأة حسن التبعل، وعلى قدر معاناة الزوجة وتحملها وصبرها ورضاها بما قسم الله لها والشكر له، تكون منزلتها لدى المولى سبحانه، والانسان الناجح هو الذي يتمكن من الخروج من أي مشكلة باكثر الارباح وأقل الخسائر، فاذا قامت الزوجة بتحمل أذى زوجها قربة الى الله تعالى وسواء أكان الرجل يستحق أم لا، تكون هي الراحلة لان جهودها لم تذهب سدى بل محفوظة عند الله تبارك وتعالى الذي لا يضيع لديه عمل عامل.

السبب الثاني: نحن نعلم جميعاً باننا أحوج ما نكون الى طلب المغفرة من الله تعالى وقبولها من قبله لذا فعلينا أن نقدم بين

مهندسون يصممون طائرة شراعية

جديدة لبلوغ ارتفاعات غير مسبوقة



قام فريق من مهندسي الفضاء بتصميم طائرة شراعية يمكن أن تصل إلى ارتفاعات عالية جدا في الغلاف الجوي الأرضي، وذلك بغرض تحطيم الأرقام القياسية في الوصول إلى أعلى ارتفاع ممكن، ولم تكن لتصل مسبقا الطائرات التي تعمل بالطاقة إلى ارتفاع ٩٠ ألف قدم، والطائرة الأقرب من تحقيق هذا الارتفاع كانت طائرة التجسس الأمريكية SR-٧١ Blackbird، والتي حلقت على ارتفاع ٨٥ ألف قدم، وتعتبر الطائرة الشراعية بيرلان ٢ (Perlan ٢) مختلفة عن غيرها، حيث لا يوجد لديها محرك وتعمل بطاقة الرياح، معتمدة على التيارات الهوائية والرياح الساخنة في قمم الجبال من أجل الارتفاع عاليا، وتصل السرعة القصوى لها إلى ١٦٨ ميلا في الساعة، حيث قامت الطائرة التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات بأحدث تجربة تحليق لها في نهاية الأسبوع الماضي. ويعتقد فريق بيرلان ٢ أن هذه الطائرة الشراعية تحتاج إلى رياح قوية للغاية من الدوامة القطبية من أجل رفع الطائرة وإيصالها إلى الهدف.

$$9 - 3 \div 1/3 + 1 = ?$$

مسألة حساب بسيطة تربك اليابانيين...!

نشرت احد الصحف مسألة حسابية بسيطة من مناهج التعليم الابتدائي عجز (٤٠٪) من البالغين في اليابان عن حلها وأثارت لغظا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما لفتت الصحيفة البريطانية إلى أن حل المسألة الحسابية البسيطة جدا، والتي تم تأليفها في اليابان، لا يتطلب مهارات خاصة، سوى الإلمام بعمليات التقسيم والطرح والجمع. وفي شرح المسألة التالية (٩ - ٣ ÷ ١/٣ + ١ = ؟)، أوضحت الصحيفة أن ٣/١ عدد كسري، يمثل فيه رقم ١ البسط أو المقسوم، فيما يمثل رقم ٣ فيه المقام أو المقسوم عليه، مؤكدة أن العقدة الرئيسية التي تواجه من يحاولون حل هذه المسألة، تكمن في عدم قدرتهم على ترتيب تسلسل الخطوات الحسابية، حيث ينبغي في الخطوة الأولى التقسيم، إذ أن تقسيم ٣ على ١/٣ = ٩. وبهذه الطريقة، أشارت الصحيفة إلى أن حل المسألة ممكن على النحو التالي: ٩ - ٩ + ١ = ١.

دراسة تبرئ (الموبايلات) من إصابة الإنسان ب(سرطان المخ)...

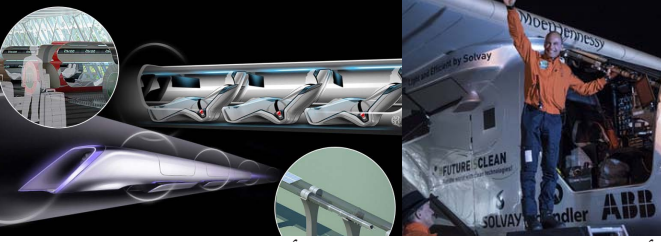
تشخيص المرض وبالتحديد إدخال تقنية التصوير المقطعي المحوسب وتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي، وهو الأمر الذي زاد من إمكانية تشخيص السرطان، كما تتوافق البيانات الجديدة مع نتائج الدراسات الوبائية السابقة والتي لم تكشف الروابط السببية بين استخدام الاتصال عبر الهواتف المحمولة والإصابة بسرطان الدماغ.

أظهر مجموعة من العلماء في أستراليا دراسة جديدة تنفي الفرضية القائلة إن استخدام الهواتف المحمولة يزيد من احتمال الإصابة بسرطان المخ. وتضمنت الدراسة، التي أعدها العلماء من جامعة سيدني الأسترالية ١٩٨٥٨ حالة إصابة بسرطان الدماغ مسجلة في البلاد منذ توفر خدمة الاتصال عبر الهواتف المحمولة أي منذ العام ١٩٨٧ وحتى ٢٠١٤، وتبين أن مستوى الإصابة بسرطان الدماغ ظل مستقرا طوال ثلاثين سنة شملت الدراسة، وتوصل العلماء إلى زيادة ملحوظة في انتشار مرض سرطان الدماغ بين مسنين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عامًا، لكن هذا الارتفاع بدأ منذ العام ١٩٨٢ أي قبل انتشار الهواتف الذكية على نطاق واسع، وأفاد العلماء بأن يعود الارتفاع كهذا إلى تحسين تقنيات



تجربة تعد الاولى من نوعها

السفر داخل أنابيب بدلا من الطائرات!!



أجرت إحدى الشركات الأمريكية أول تجربة ناجحة لها على تقنية نقل الشحنات والركاب في أنبوب تـخلـخـلي في صحراء ولاية نيفادا، وبين مهندسو الشركة إلى أن سرعة الجهاز المختبر بلغت ١٦٠ كيلومترا في الساعة، مصرحين بأن هذه السرعة قد تزيد عن سرعة طائرة. ومن المخطط له أن تستطيع (كبسولات) هذا القطار أن تسير داخل الأنبوب قبل نهاية هذا العام، وتقع أجزاء هذا الأنبوب الآن في ساحة التجارب في الصحراء، وأكد (إيلون ماسك) مهندس الشركة ان فكرة القطار عبر طريق نقل يمد عبر أنابيب متخلخلة تصل بين سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس سيكلف ٦ مليارات دولار، وهو ما يقل عن تكاليف بناء سكة حديدية ماثلة للقطارات السريعة بـ ١٠ أضعاف.



علماء الفلك يكتشفون

منظومة نجوم عملاقة وغريبة!!

اكتشف علماء مرصد (كبلر) الفضائي منظومة نجوم غريبة أطلق عليها اسم (كبلر - ٢٢٣)، تضم (٤) كواكب عملاقة تقوم بأداء رقص فضائي فريد في دورانها حول النجم حيث لا تختلف كثيرا دوراتها الزمنية، ويمكن وصفها بالأرقام (٤ و ٣) و (٤ و ٦) و (٦ و ٨)، وتتصف المنظومة باستقرار كبير لأن الكواكب الأربعة التي تشكلها يتعاون بعضها مع بعض اعتمادا على قوة الجاذبية، والدليل الساطع على ذلك هو ثلاثية أقمار المشتري (جانيميد) و(أوروبا) و(إيو)، وفيما يقوم جانيميد بدورة واحدة حول المشتري تقوم أوروبا بدورتين حوله، أما إيو فيقوم بأربع دورات، وقد رأى العلماء مثلا لذلك أثناء تحليل المعلومات الواردة من مرصد (كبلر) التي تدل على أن هناك منظومة واقعة في كوكبة البجعة تبعد عن شمسنا ٥,٤ آلاف سنة ضوئية تقطنها ٤ كواكب غازية عملاقة يزيد حجمها عن حجم الأرض بمقدار ٥ - ٦ أضعاف.



باحثون يؤكدون:

ان الجوع يؤثر على قرار الشخص

بشكل عقلائي..!

حذر باحثون من خلال دراسة جديدة من اتخاذ القرارات أثناء الشعور بالجوع، بسبب إنتاج جسم الإنسان لهرمون عند الإحساس بالجوع وبالتالي يصبح الشخص أكثر اندفاعية، وتوصل الباحثون إلى هذه النتائج من خلال إجراء التجارب على الفئران، حيث لاحظوا أن الفئران أصبحت أقل عقلانية وأكثر اندفاعية لدى شعورها بالجوع.

وحدد الباحثون نوعين من الاندفاعية أثناء دراستهم، النوع الأول يتعلق بعدم القدرة على إيقاف النفس من القيام بفعل وعمل ما، أما الثاني فيتمثل في عدم اتخاذ القرارات بشكل منطقي وعقلاني، مؤكداً ان هرمون الجوع يعرف باسم (جريلين)، هذا الهرمون الذي يتم إنتاجه في الجهاز الهضمي ويعمل في الجهاز العصبي

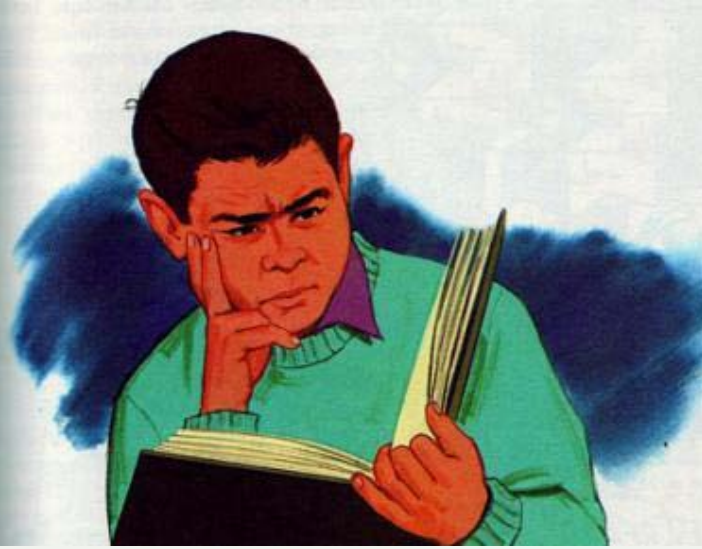
المركزي، حيث ينتج الهرمون عند الإحساس بالجوع، أما في حين امتلاء المعدة فيتوقف إنتاجه. وأثناء التجربة التي أجريت على الفئران، تم تدريب الفئران على عدد من المهام بعد حقنها بهرمون (جريلين)، وجدوا أن هذا الهرمون أدى إلى زيادة الاندفاعية لدى الفئران بشكل ملحوظ، حيث تم تحديد المنطقة الموجودة في الدماغ والمسؤولة عن الأفعال الاندفاعية.

قفص الطيور وقفص الالهواء



من الناس مَنْ تكون له شفقة وانكسار خاطر على طيور قد حُبست في قفص ويؤثر فيه مشهد الطيور وهي حبيسة القفص وقد يُطالب غيره مَنْ قام بايداعها القفص ان يُطلق سراحها حتى تخلق في فضاء رحب وان كانت مكثفية من صاحبها بالحصول على الطعام والشراب علماً ان اطلاقها سيُجر عليها مؤونة التكبس والبحث عن القوت. لكن اكثرية الخلق قد حبسوا افق ارواحهم في ابدانهم وصار البدن قفصاً واحياناً قبراً يسير بصاحبه، قال تعالى مخاطباً نبيه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) (وما انت بمسمعٍ مَنْ في القبور) - سورة فاطر الآية ٢٢- ، فكثير من الناس هم قبور متحركة قد حبسوا ارواحهم وجعلوها اسيرة للشهوات والملذات (وربما كان اكثرها محرماً) من دون سعي لاطلاق هذه الروح من قفص الالهواء لتخلق عالياً في فضاء الملكوت وتحطم شبك القفص فالروح اعظم من ان تكون خاضعة وتابعة لأهواء البدن فالروح نفخة إلهية، قال تعالى : (فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) - سورة الحجر الآية ٢٩- اما النفس فقد قال عنها الباري سبحانه (ان النفس لأمانة بالسوء الا ما رحم ربي) - سورة يوسف الآية ٥٣-.

لا تثق بنفسك الأمانة بالسوء



* قد يقول قائل إنني لم أنظر في كل حياتي إلى محرّم، ولكن قد تجده كان قابلاً في غرفته ولا يرى أحداً أصلاً.
* قد يقول قائل إنني لم أسرق والحال أنه لم يكن تحت يده مال أصلاً حتى يسرقه.
* ويقول قائل أنني لم أعضب في حياتي، والحال أنه لم يقع في مورد للغضب، وهذا من معرفة النفس.
أنتم تعلمون قصة ذلك العابد الزاهد الذي كان معتزلاً قومه سنوات طوال، ولكنه بمجرد أن خرج من خلوته ووقع بصره على ساعد امرأة فتن بها.
قد يصل الإنسان إلى مرحلة يظن فيها أنه قد وصل إلى النجاة، والحال أن الأخطار ما زالت محدقة به من كل جانب.

حتى يلبجَ الجمَلُ..

يعتقد معظم الناس ان الجمَل هو البعير والذي ورد ذكره في الآية القرآنية الكريمة (حَتَّى يَلْبِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)، وهذا خطأ، فلو كان الجمَل هو البعير؛ فما هي العَلاقة بين (البعير) أَجَلِكُمْ اللهُ وثقب الإبرة،

وهذه آية قرآنية والقرآن الكريم لا يضرب الأمثلة إلا أن يكون الكلام متوازناً وعقلانياً، فدخول (البعير) من ثقب الإبرة فهذا غير منسجم منطقياً. والحقيقة ان كلمة الجمَل وبِحسب لغة القبائل العربية الأصيلة والقديمة هو (حبل السفينة الغليظ) الذي نشد به السفينة الى المرساة وبذلك يكون المعنى منسجماً.





عن أيّ حرية نتكلّمون؟

عندما ننتقد حالة في الشارع، فوراً يضح البعض ويقول أنّ التصرف الكذائي هو (حرية شخصية)، طيب هل الحرية الشخصية يا أحبتي تصل ببعض الشباب إلى تشغيل الأغاني في السيارات وبصوت عالٍ جداً وعدم احترام أخلاق القيادة أولاً والذوق العام ثانياً، خصوصاً ونحن في مدينة قدّسها الله (سبحانه وتعالى) فلماذا ندنّسها هكذا تصرفات، وقد يذهل البعض لو قلنا اننا رصدنا حالة غريبة لفتاة تقود سيارة ولكنها تستمع للأغاني وترقص في السيارة.. فهل يسمى هذا (حرية شخصية)!!

صورة وتعليق

من كلمات الشيخ عباس القمي

أيها العزيز.. احذر البخل وفر منه، فإن البخيل ذليل في أعين الناس ولا قيمة له، ويكفي في ذم البخيل أنه ليس له صديق في العالم، بل كل الناس حتى أولاده هم أعداؤه، وأهله وعياله ينتظرون لحظة موته ليخلعوا عنهم لباس الذل، ويستبدلوه بلباس جديد من خير الألبسة.

قال بعض العلماء: (ذهب البخيل يخرج من التراب حينما يدخل البخيل في التراب). لا أحد يذكر البخيل بعد موته، فكل من لا يطعم خبزه في حياته لا يذكر اسمه بعد مماته.

